رئيس الوفد الوطني: الدعاية الأمريكية المغرضة تسعى إلى بناء جدار دولي يحمي «إسرائيل» في البحر

مجلس القضاء: الشعب اليمني بكل أطيافه يؤيد العمليات اليمنية الرادعة للعدو

أكدت أن تحريض وزير الحرب الأمريكي ضد اليمن لما يقوم به من نصرة لغزة هو ترجمة للاستكبار الأمريكي

حركة الجهاد الإسلامي: تصريحات «أوستن» من فوق الأشلاء هي مباركة أمريكية للعدو الإسرائيلي باستمرار جرائمه بحق شعبنا الفلسطيني

12 صفحة

الثلاثاء
19 ديسمبر 2023م

6 جمادى الثانية 1445هـ
العدد (1793)

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

عملية عسكرية جديدة للقوات المسلحة في البحر الأحمر والعميد سريع يؤكد:

استهدفنا سفينتين لهما ارتباط بالكيان الصهيوني بطائرتين بحريتين بعد تجاهلهما للتحذيرات

عملياتنا مستمرة ضد السفن المتوجهة إلى كيان العدو الإسرائيلي حتى إدخال الدواء والغذاء لغزة

ارتفاع عدد شركات الشحن التي علقت أعمالها بنقل البضائع إلى «إسرائيل» عبر البحر الأحمر إلى 11 شركة ملاحية خلال الـ72 ساعة الماضية:

مسؤولون تجاريون في كيان العدو:

أسعار الشحن من الشرق ارتفعت 50% وستنعكس على المستهلكين

من المتوقع حدوث نقص في المنتجات نتيجة التأخيرات الكبيرة للسفن

شركة الشحن الإسرائيلية «ZIM» تبلغ عملائها برفع أسعار الشحن بجميع أنواعه

اليمن تشدّد الحصار على الكيان الصهيوني

رخاء غزة مقابل رخائكم وعذاب غزة مزيداً لعذاباتكم

محمد منصور

حراس السفن الاسرائيلية.. تحالف نهاية لا تحالف بداية

سكينة حسن زيد

عبدالسلام: التخويفُ باستهداف السفن غير المتجهة لكيان العدو دعاية أمريكية مغرضة ومجافية للواقع

المسيرة : خاص

فنَّدَ الناطقُ الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام، أمس الاثنين، المزاعمَ التي تروِّجُها أمريكا والسائرون في رَكبها بشأنِ العمليات في البحرَينِ الأحمر والعربي، مؤكّداً أن «جميعَ السفن آمنة؛ فالقوات الحرية اليمنية لا تستهدفُ سوى السفن التابعة لكيان العدوّ الصهيوني والمتجهة إلى موانئه».

وقال عبدُالسلام في منشورٍ له على منصة «تلجرام»: «إن «التخويفَ باستهداف السفن غير المتجهة للكيان الصهيوني هو دعايةٌ أمريكية مغرِضةٌ ومجافيةٌ للواقع تسعى إلى بناءِ جدارٍ دولي يحمي "إسرائيل" في البحر بعد سقوط جدرانها الاسمنتية أمام «طُوفان الأقصى»».

وجدّد ناطقُ أنصار الله التأكيدَ على أن «الممراتِ الملاحية في البحرِ الأحمر والبحرِ العربي في أمان، ولا خطر على سفن أية دولة، باستثناء السفن التابعة لكيان العدوّ الإسرائيلي أو تلك المتوجّهة إلى موانئه».

وأكّد أن «هذا الإجراءَ مرتبطٌ بالعدوان الصهيوني الغاشم وحصاره الظالم لقطاع غزة».

أكّد رفع الجهوزية لمواجهة أية تهديدات ضد اليمن

اللواء المداني: التصعيد والتهدئة في البحر الأحمر مرتبطان بالتصعيد والتهدئة في غزة

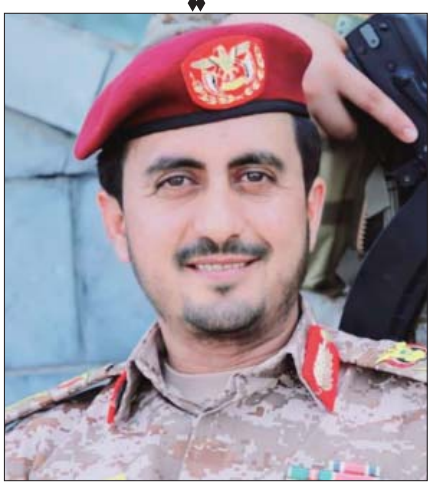

المسيرة : خاص

جدَّد قائد المنطقة العسكرية الخامسة، اللواء يوسف المداني، التأكيد على أن اليمن جزء أساسي من معركة فلسطين وأن جبهة البحر الأحمر مرتبطة تصعيداً وتهدئةً بالأوضاع في قطاع غزة، لافتاً إلى أن القوات المسلحة ترفع جاهزيتها لمواجهة أية تهديدات وأية جهات تحاول الحيلولة بين اليمن وفلسطين.

وقال اللواء المداني في تصريحات جديدة، الاثنين، إن «أي تصعيد في غزة هو تصعيد في البحر الأحمر وأية تهدئة في غزة تعتبر تهدئة في البحر الأحمر»، في إشارة واضحة إلى أن عمليات القوات المسلحة ضد السفن المتوجّهة إلى إسرائيل لن تتوقف إلا بتوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وَأَضَافَ أن «جبهةَ البحر الأحمر من جبهة فلسطين، واليمن جزء لا يتجزأ من الصراع مع العدوّ الإسرائيلي».

وأكّد قائد المنطقة العسكرية الخامسة أن «أية دولة أو جهة تحول بين اليمن وفلسطين سيتم مواجهتها»، مُشيراً إلى ضرورة «رفع الجهوزية العالية لمواجهة أية تهديدات قد تطرأ، فالعدوّ يتربص باليمن ويسعى لعمل ردات فعل بعد تعرضه للإهانة».

ويأتي هذا التأكيد في الوقت الذي يتحدث فيه العدوّ الصهيوني والولايات المتحدة عن ضرورة تشكيل تحالفات دولية لمواجهة العمليات العسكرية التي ينفذها اليمن ضد الاحتلال والسفن المتوجّهة إلى موانئه.

وتحمل هذه التصريحات رسائل واضحة للعدو ورعاته وحلفائه بأن اليمن متمسك بدوره المتقدم في معركة «طُوفان الأقصى» وفي الصراع مع العدوّ الصهيوني، وأن أية محاولات لإيقاف أو عرقلة هذا الدور ستقابل بخيارات رادعة، إذ لا مساومة على هذه القضية على الإطلاق.

وجدَّد اللواء المداني التأكيد على تفاصيل عملية السيطرة على سفينة «غلاكسي ليدر» الإسرائيلية والتي كان قد كشف عنها في حديثٍ سابق لإذاعة صوت الثورة، حَيثُ أوضح أن العملية تمت في ظروف بغاية التعقيد وعلى مسافة 120 كيلو متراً من السواحل اليمنية، مُشيراً إلى أن العدوّ كان في وضعية حذر شديد وقتها، وكانت القطع الأمريكية متواجدة بشكل كبير في البحر الأحمر وبالقرب من السفينة، ولفت إلى أن «القوة الخَاصَّة التي نفذت العملية كانت قد خضعت لتدريبات واسعة لمدة عامين لتنفيذ عمليات مماثلة».

وتتصدر العملياتُ اليمنية البحرية ضد سفن العدوّ الصهيوني والسفن المتوجّهة إلى موانئه الأخبار على مستوى العالم في إطار مشهد معركة «طُوفان الأقصى»، حَيثُ تتصاعد التداعيات المزلزلة لهذه العمليات على اقتصاد كيان الاحتلال ومستقبله، في الوقت الذي تهتزُّ فيه الهيمنة الأمريكية في المنطقة بصورة تؤكّد على صعود قوة جديدة قادرة على فرض معادلات إقليمية ودولية مهمة بقرار مستقل وبدون الحاجة إلى أية اصطفافات أو غطاءات.

صحيفةٌ روسية: اليمنُ وجّه ضربةً قويةً للاقتصاد الإسرائيلي وستؤدِّي العملياتُ البحرية إلى الإضرار بالأمن الغذائي للكيان

المسيرة : خاص

نشرت صحيفةٌ روسيةٌ مقالًا، أمس، يتناوَلُ تأثير ضربات اليمن البحرية والجوية على الكيان الصهيوني.

وجاء في المقالِ المنشورِ في صحيفة «ديلي أوراسيا» الروسية تأكيدًا على أنَّ «اليمنيين وجّهوا ضربةً قوية للاقتصاد الإسرائيلي؛ إذ انخفضت إيرادات ميناء إيلات الإسرائيلي بنسبة 80 % خلال شهر واحد، وتضرر الاقتصاد الإسرائيلي بشدة؛ بسَببِ هجمات اليمن.

وجزمت الصحيفةُ الروسية بأن «هذه الهجمات تضرُّ بالأمنِ الغذائي لإسرائيل».

وأكّدت أنَّ «التهديدَ اليمني يخيفُ شركات الشحن الدولية، ويجبرها على تغيير مساراتها، وبدلاً عن المخاطرة بعبور مضيق باب المندب الأضيق، يفضّلون الالتفاف حول القارة الأفريقية بأكملها، وأشَارَت الرسائل التي أرسلتها العديد من شركات الشحن الدولية الكبرى إلى عملائها في إسرائيل إلى أن الحل البديل سوف يمدد أوقات التسليم بمقدار 18-20 يوماً، واعتبارا من 8 يناير، سيتعين على العملاء دفع رسوم إضافية قدرها 50 دولارًا للحاويات مقاس 20 قدمًا و100 دولارًا للحاويات الأكبر مقاس 40 قدمًا و45 قدمًا».

من جهتها، أفَادت شركة الشحن الإسرائيلية ZIM بأنه «بسَببِ "التهديدات" من اليمن، يتم تمديد مدة نقل البضائع من آسيا إلى البحر الأبيض المتوسط وترتفع أسعار النقل؛ مما يؤثّرُ على تكلفة النقل وبالتالي الأسعار».

كذلك قالت شركة الشحن الدنماركية ميرسك، التي تمثل حوالي 14.8 % من إجمالي تجارة الحاويات العالمية، إنها ستفرض تكاليف إضافية للشحن إلى إسرائيل، وأشَارَت الشركة إلى أن "أقساط التأمين على السفن المتجهة إلى إسرائيل ستستمر في الارتفاع" وبالمثل، أعلنت شركة الشحن الألمانية هاباغ لويد أنها ستوقفُ جميع عمليات الشحن عبر البحر الأحمر إلى إسرائيل؛ بسَببِ تهديدات من اليمن.

ولهذا يشكل تغييرُ المسار عبئًا اقتصاديًّا كَبيراً على إسرائيل، بحسب بيجال ماور، الباحث في المركز الإسرائيلي لدراسات الأمن القومي.. وكتبت وسائل إعلام إسرائيلية أن إلغاء الرحلات البحرية سيؤدي إلى ارتفاع أسعار المنتجات المستوردة مباشرة عن طريق البحر، ومن المتوقَّع أن يؤدّي هذا الاتّجاه إلى الإضرار بالأمن الغذائي لإسرائيل.

هيئةُ رعاية أسر الشهداء تعلنُ صرفَ كفالة شهر جمادى الأولى بمبلغ مليار و180 مليوناً

المسيرة : صنعاء

أعلنت الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء، بدء صرف كفالة شهر جمادى الأولى للعام 1445هـ ، لـ 58 ألفاً وَ969 حالة من أبناء الشهداء والمفقودين في مختلف المحافظات بمبلغ مليار و180مليون ريال.

وأوضحت الهيئة في بيان لها، أن عملية الصرف في محافظات الجوف ومأرب وتعز ولحج والضالع وشبوة، تتم عبر الحوالات السريعة بينما يتم الصرف في بقية المحافظات عبر البريد اليمني ووكلائه.

ودعا البيان أسر الشهداء المعيلين للأبناء إلى التوجّه لأماكن الصرف المحدّدة حسب المحافظات لاستلام الكفالة.

وأكّد التزام الهيئة بالوفاء بواجبها تجاه أبناء الشهداء والمفقودين، والاستمرار في تقديم الرعاية لهم والعمل على تلبية احتياجاتهم وتوفير الدعم في جميع جوانب الحياة.

الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء
General Authority of Care the Families of Martyrs

العميد يحيى سريع:

- استهداف سفينتَي (سوان اتلانتك) وَ(إم إس سي كلارا) بطائرتَين بَحريتَين بعد تجاهلهما للتحذيرات
- عملياتنا ستستمر ضد السفن المتوجّـهة إلى الموانئ الإسرائيلية حتى إدخَال الدواء والغذاء لغزة

القوات المسلحة تشدد الحصارَ على العدو الصهيوني وتستهدف سفينتين مرتبطتين به

المسيرة : خاص

واصلت القواتُ المسلحة اليمنية عملياتِ منع السفن من الوصول إلى موانئ العدوّ الإسرائيلي عبر البحرين الأحمر والعربي، وأعلنت، الاثنين، عن تنفيذ عملية جديدة ضد سفينتين مرتبطتين بالعدوّ بعد رفضهما الاستجابة للتحذيرات.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان: إن «القوات البحرية نفّذت عملية عسكرية نوعية ضد سفينتين لهما ارتباط بالكيان الصهيوني الأولى سفينة (سوان اتلانتك) محملة بالنفط والأُخرى سفينة (إم إس سي كلارا) تحمل حاويات وقد تم استهدافهما بطائرتين بحريتين».

وَأَضَافَ سريع أن «عملية استهداف السفينتين جاءت بعد رفض طاقميهما الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية».

وأكّد أن «القوات المسلحة اليمنية تجدد طمأنتها لكافة السفن المتجهة إلى كافة الموانئ حول العالم عدا الموانئ الإسرائيلية بأنه لن يصيبها أي ضرر، وأن عليها الإبقاء على جهاز التعارف مفتوحاً».

كما أكّد أن القوات المسلحة لن تتردّد في استهداف أية سفينة تخالف ما ورد في بياناتها السابقة، وسوف تستمر «في منع كافة السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية من أية جنسية كانت من الملاحة في البحرين العربي والأحمر حتى إدخَال ما يحتاجه إخواننا الصامدون في قطاع غزة من غذاء ودواء».

وتوجّه هذه العملية رسالة واضحة للعدو الصهيوني ورعاته في الولايات المتحدة بأن القوات المسلحة مصممة على المضي في تطبيق معادلة الحصار البحري ضد كيان الاحتلال، وأن كُلَّ التهديدات والضغوط الدبلوماسية لن تؤثر على هذا المسار، طالما لم تتوجّه لوقف العدوان ورفع الحصار على قطاع غزة.

الحصار اليمني يشتد على كيان العدو:

شركة تايوانية جديدة توقف الشحن من وإلى «إسرائيل»

المسيرة : خاص

أعلنت شركةٌ آسيويةٌ أُخرى، الاثنين، عن وقف كافة عمليات الشحن من وإلى موانئ العدوّ الصهيوني، في ضربة جديدة تضاف إلى التداعيات المتصاعدة للحصار البحري الذي تفرضُه القوات المسلحة على العدوّ؛ للضغط عليه؛ مِن أجل وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وقالت شركة «إيفرغرين» التايوانية للشحن في بيان: إنها قرّرت تعليق كافة عملية التصدير والاستيراد من وإلى «إسرائيل» بشكل فوري، حتى إشعار آخر، لافتة إلى أن القرار جاء على خلفية «تصاعد الوضع الحربي في الأيّام الأخيرة»، في إشارة إلى الهجمات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية على السفن المتوجّهة إلى كيان العدوّ.

وكانت شركة OOCL الصينية أعلنت الأحد، أنها ستوقف نقل البضائع من وإلى الكيان الصهيوني للسبب نفسه.

وقبلها كانت وسائل إعلام عبرية قد كشفت أن شركة يانغ مينغ التايوانية العملاقة أوقفت كافة رحلاتها إلى الموانئ الإسرائيلية.

وأعلنت مجموعة من شركات الشحن العالمية الكبرى وقف حركتها في البحر الأحمر، بما في ذلك من وإلى كيان العدوّ الصهيوني.

ويصف مسؤولون رسميون وتجاريون في كيان العدوّ هذه القرارات بأنها «زلزال» و«تسونامي» يضرب اقتصاد الكيان الصهيوني؛ لأَنَّها ستسبب ارتفاع أسعار السلع والبضائع المستوردة، وستؤدي إلى نقص كبير في المخزونات داخل الكيان.

مسؤولون تجاريون في كيان العدو:

- أسعار الشحن من الشرق ارتفعت 50 ٪ وستنعكس على المستهلكين
- من المتوقع حدوث نقص في المنتجات نتيجة التأخيرات الكبيرة للسفن

تقارير عبرية: «تسونامي» اليمن سيضرب «إسرائيلَ» بتداعيات اقتصادية كبيرة

المسيرة : متابعة خَاصَّة:

أكّدَت تقاريرُ عبريةٌ جديدةٌ أن العملياتِ البحريةَ اليمنية ضد السفن المتوجِّهة إلى الموانئ الإسرائيلية تمثل «تسونامي» اقتصاديًّا له تأثيرات كبيرة على كيان الاحتلال، منها ارتفاع الأسعار والنقص الكبير في المنتجات المستوردة.

ونقلت صحيفة «معاريف» العبرية عن نائب رئيس الشحن الدولي في شركة «يو بي إس» في إسرائيل، إل شاخيم، قوله إن الهجمات اليمنية في البحر الأحمر «نوع من موجة تسونامي بدأت في باب المندب وستضرب إسرائيل».

وأكّد شاخيم أن «هناك بالفعل ارتفاعاً للأسعار على خطوط الشحن التي تأتي من آسيا إلى إسرائيل، وقد أعلنت الشركات بالفعل أن بعض سفنها تدور حول القارة الأفريقية للوصول إلى إسرائيل، وهذا يزيد الوقت ويزيد تكاليف الوقود والأطقم».

وَأَضَافَ أن «المستهلكين قد لا يشعرون الآن بذلك كَثيراً، لكن الافتراض العملي هو أن شركات الشحن ستقوم بترحيل هذه التكلفة على المستهلك».

ورداً على سؤال حول نسبة ارتفاع تكلفة الشحن، قال شاخيم: إن «الزيادة تصل ما بين 40 % إلى 50 % في أسعار الإبحار والشحن من آسيا إلى إسرائيل، وَإِذَا كانت الشحنات رخيصة فستكون الزيادة كبيرة في التكلفة النهائية للمستهلك».

وأوضح أن «معظم شركات الشحن قد أعلنت بالفعل أنها ستقوم بتفريغ البضائع في موانئ أُورُوبا ثم نقلها بسفن أصغر إلى إسرائيل؛ وهو ما سيزيد أَيْضاً من تكلفة الإبحار».

وأضاف: «هناك تكاليف تأمين أعلى والعديد من المتغيرات، المستهلك النهائي لا يشعر بذلك بعد لكن الأمر قادم».

من جهتها قالت صحيفة «إسرائيل هيوم» العبرية: إن «اتّحاد الغرف التجارية في الكيان الصهيوني يقدر أن الزيادة في أسعار الشعر البحري تصل إلى أكثر من 40 %». مُشيراً إلى أن «هذه الزيادة ستؤدي إلى زيادة أسعار المنتجات المستوردة التي يتم جلبها إلى إسرائيل عبر الطريق البحري من الشرق، بدءًا من المنتجات الغذائية وحتى الملابس والإلكترونيات وغيرها، وفي حالة السيارات، من المتوقع أن تكون الزيادة في الأسعار أكثر حدة بشكل ملحوظ».

وقالت الصحيفة: إن «نائب رئيس غرفة التجارة في تل أبيب، أمير شاني ناشد يوم الأحد، إدارة الجمارك بعدم إدراج التكاليف الإضافية الناتجة عن تمديد رحلة السفن، في قائمة الجمارك على البضائع، وإلا فَإِنَّ أسعار المنتجات المستوردة الخاضعة للضريبة سوف تكون أعلى».

وقال شاني: إن «الزيادةَ في مدة رحلة سفن ميرسك وزيم وMSC التي ستتجنب البحر الأحمر وسيتعين عليها تجاوز القارة الأفريقية ستكون حوالي 20 يوماً، وسيكون إجمالي وقت الإبحار بين 40 وَ45 يومًا».

نقلت الصحيفةُ العبريةُ عن مسؤولٍ كبيرٍ في إحدى شبكات الكهرباء قوله: إن «التأثير الكبير للاستيراد عن طريق البحر سيتجلى بشكل رئيسي في عيد الفصح عندما تعكس أسعار المنتجات المستوردة من الشرق ارتفاعاً متوسطاً بحوالي 5 %، وذلك نتيجة لارتفاع تكلفة النقل».

كما نقلت عن عاصي أربيف، أحد مالكي مجموعة كلينتون التجارية، قوله: إن «هناك بالفعل تأخيرات في الوصول، فالحاوية التي كان من المفترض أن تصل في 2 ديسمبر ستصل في 6 يناير، وبدلاً من 30 يوماً، يمكن تأخير الوصول لمدة 60 يوماً، وبالإضافة إلى ذلك، ارتفعت أسعار النقل من الشرق الأقصى بمقدار 1000 دولار للحاوية، وهذه زيادة بنسبة 50 %، حيثُ إن تكلفة الحاوية ارتفعت إلى 2000 دولار».

ونقلت الصحيفةُ العبرية عن شركة LOGISTIKER التي تتعامل مع الحلول اللوجستية والتخزين وإدارة المخزون للعديد من تجار التجزئة الرائدين في مجال الأجهزة الكهربائية قولها: إنها «تلقت مؤخّراً تحديثات من العملاء حول تأخير متوقع لمدة 18 يوماً في السلع الكهربائية المستوردة من الصين».

كما نقلت عن تال ساجي، نائبِ رئيس شركة ميا للأغذية قولَه: «أعتقدُ أنه في المستقبل القريب سيكون هناك نقصٌ في المنتجات التي تأتي من الشرق الأقصى، نحن نصدر الطلبات قبل الموعد المحدّد والجداول الزمنية؛ لذلك قد يكون هناك تأخير ونقص، ويجب على الذين يعتمدون على بضائع عيد الفصح أن يأخذوا في الاعتبار أنها قد تصل متأخرة».

وكان مدير ميناء حيفا قد صرّح يوم الأحد، أن التهديدَ اليمني بدأ يصل إلى الميناء، وذلك بعد إعلان شركات شحن عالمية عملاقة أنها ستوقف نقل البضائع من وإلى موانئ الكيان الصهيوني، وأنها ستوقف حركتها في البحر الأحمر حتى إشعار آخر.

ووصف مسؤولٌ مِلاحي كبيرٌ في الكيان الصهيوني قرارَ شركات الشحن بأنه «زلزال» بحسب ما نقل موقعُ «ذا ماركر» العبري هذا الأسبوع.

«الجهاد»: تحريضُ وزير الحرب الأمريكي ضد اليمن استكبارٌ وغطرسة وتصريحاتُه تباركُ استمرارَ الجرائم بـ غزة

المسيرة : خاص:

أكّـدت حركةُ الجهاد الإسـلامي في فلسـطين، أن «التصريحاتِ التـي أدلى بها وزيرُ الحرب الأمريكي، لويد أوسـتن، فوق أشـلاء ما يزيد على عشرين ألف شـهيد وعشرات آلاف الجرحى، ووسـط قصف متعمد للمستشـفيات والمدارس والمراكز الطبية وأطقم الإسـعاف وطواقم الصحفيين والمباني السـكنية وخيم اللاجئين، هي مباركةٌ أمريكيةٌ وقحةٌ للعدو الصهيوني باستمرار جرائمه الهمجية والنازية بحق شعبنا الفلسطيني».

وأضافت الحركة في بيان أمس، أن «ترداد أوستن لمزاعم واشنطن بأن الكيان يخوض حرباً يدافع فيها عن نفسه، تأكيد على أن الولايات المتحدة هي التي تدير الاحتلال وآلته العسـكرية المجرمة، ويكشـف زيفَ كُـلّ الطروحات السياسـية التي تروج لها الإدارة الأمريكية.

ولفتت إلى أن اعتراف أوستن بأن إدارته تواصل تزويد الكيان بالمعدات التي يحتاجها للاستمرار في عدوانه، وإعلانه الصريح بعدم وضع حَـدٍّ زمني لنهاية لهذه الحرب، ثم تحريضه ضد اليمن الشـقيق لما يقوم به من نصرة شـعبنا في غـزة، هو ترجمة وقحة للاستكبار الأمريكي ولمنطق الغطرسة والتعالي.

وختمت حركة الجهاد الإسـلامي بيانها بالقول: «إنه لمن العار على الأنظمة العربية وشـعوب أمتنا العربية والإسـلامية أن لا تتحَرّك للرد على هذا العدوان الأمريكي الوقح وتحريضه على استمرار حرب الإبادة ضد شعبنا الفلسطيني أمام مرأى العالم أجمع».

رئيسُ حكومة تصريف الأعمال يطالبُ باستمرار العمليات العسكرية اليمنية ضد الكيان الصهيوني حتى إنهاء العدوان والحصار على غزة

المسيرة : صنعاء:

بـارك رئيسُ حكومة تصريف الأعمـال الدكتور عبد العزيز بـن حبتور، عمليات القوات المسلحة وآثارها المؤلمة على كيان العدوّ الصهيوني، مطالباً باستمرارها حتى إنهاء العدوان ورفع الحصار عن غزة وضمان دخول المواد الغذائية والدوائية للقطاع المحاصر.

ونـدّد بـن حبتور خـلال لقائـه رئيس مجلس الشـورى، يـوم أمـس، بالعدوان الصهيونـي المتواصل عـلى إخواننا في قطاع غـزة في ظل الصمـت والتجاهل المخزي للنظام الرسمي العربي

حفلُ تخرج للدفعة الأولى من كتائب «طُـوفان الأقصى» بـ خارف عمران

المسيرة : عمران:

أقيـم في مديرية خارف بمحافظـة عمرانَ، أمس، حفلُ تخـرج للدفعة الأولى من كتائب «طُـوفان الأقصى» من أبناء المديرية.

وقـدّم الخريجـون عرضاً ومنـاورةً بالذخيرة الحيـة أظهرت الجهوزيـة العالية والاستعداد الكامل لمواجهة العدوّ الصهيوني.

وفي الحفل، أشـار محافظ عمران إلى أن تخرج هذه الدفع يأتي تنفيذاً لتوجيهات قائـد الثـورة بشـأن الاسـتعداد الواسـع ثقافيًّا وعسـكريًّا لإسـناد ودعم الشـعب الفلسـطيني ومقاومتـه في مواجهـة العـدوّ الصهيوني، مؤكّـداً أن أبنـاء وقبائل محافظـة عمران في أتـم الجاهزية لتنفيـذ توجيهات القيادة وخـوض المعركة ضد الكيان الصهيوني وتحرير الأراضي المحتلّة.

وأشَارَ إلى أن تخرج هذه الدفع رسالة للعدو الصهيوني وأذنابه بأن أبناء القبائل وكـذا الجيـش اليمني حاضرون لأيـة مواجهة يتطلبها الميـدان في أي مكان وزمان، داعيـاً إلى المشـاركة بفعاليـة في دورات التأهيـل والتدريـب ليكـون الجميـع في أتم الجهوزيـة لمواجهة العدوّ الصهيوني وقوى الاسـتكبار العالمـي، منوِّهًا إلى أن هناك العديد من الدفع التي ستتخرج في الأيّام المقبلة.

وفي السـياق أكّـد الخريجـون تأييدهم لكل خيـارات القيادة وعمليـات القوات المسـلحة وأنهم في أتم الاسـتعداد والجاهزية للدفاع عن اليمن وسـيادته واستقلاله ومواجهة العدوّ وإفشـال مخطّطاته، ومشـاركة أحرار الأُمَّـــة في تحرير المقدسات بما فيها الأقصى الشريف.

خلال عرض رمزي لخريجي دفعة «طُـوفان الأقصى» في مديرية بني الحارث:

العلامةُ مفتاح: الشعبُ اليمني يصعّدُ مواقفَه الأخلاقيةَ ويتجهُ نحوَ قضايا الأُمَّـة الكبرى

المسيرة : صنعاء:

أكّـد رئيس اللجنـة العليـا للحملـة الوطنيـة لنـصرة الأقـصى -مستشـار رئيس المجلس السـياسي الأعـلى- العلامة محمـد مفتـاح، أن الشـعب اليمني يتجه اليـوم نحو القضايـا الكـبرى للأُمَّـة، وفي مقدمتهـا فلسـطين، التـي تعـد القضية الأولى والمركزية للأُمَّـة بشكل عام.

وفي كلمتـه التي ألقاها في حفل العرض الرمـزي الـذي نفذتـه دفعـة «طُـوفـان الأقصى» من خريجي الدورات العسـكرية المفتوحـة مـن أبناء مديرية بنـي الحارث بأمانة العاصمة، أشار العلامة مفتاح، إلى أهميّة هذه الدورات للتأكيد على الجهوزية والاستعداد للمشـاركة في تحرير فلسطين ونصرة الأقصى الشريف.

وفي الحفل الـذي حضره عضو مجلس الشـورى عـادل الحمبـصي ومديـرو أمن المنافذ والمطارات العميد محمد المحاقري، وشرطـة المـرور العميـد بكيـل الـبراشي، والأدلـة الجنائية العميد حسـين المأخذي، ومباحـث الأمـوال العامـة العميـد محمد الفـران، أكّـد مدير مديرية بنـي الحارث حمد بن راكان الشريف، أن الشعب اليمني اليوم يواجه العدوّ الصهيوني والأمريكي، وأصبـح في طليعـة الشـعوب المدافعة عن القضية الفلسطينية.

وأشَارَ إلى أن الشعب اليمني لا يأبه بما تحشـده أمريكا مـن قوة كونـه قد واجه العـدوان الأمريكي السـعوديّ منذ تسـع سـنوات واسـتطاع أن يحقّق الانتصارات الكبيرة.

فيما أكّـد عضو اللجنة العامة للحشد والتعبئـة عادل القرمانـي، والعميد حامد القرم، عن وزارة الداخلية، أهميّة التدريب والتأهيل للجـان والحشـد المجتمعي ضد أعـداء اليمـن والأمـة الإسـلامية أمريـكا وإسرائيل.

وأوضحا أن هذه الدورات شـارك فيها 210 خريجيـن من أبناء حـي جدر ومربع الأحضـان، خـلال 24 ورشـة تدريبيـة في ثمانيـة مراكـز تأهيليـة بمديريـة بنـي الحـارث، والتي تأتي تنفيذاً لموجهات قائد الثورة، ورئيس المجلس السياسي الأعلى.

وقـدم الخريجـون عروضـاً جسـدت المهـارات العسـكرية التـي تلقوها خلال الـدورات التدريبية والتي شـملت مختلف الأسـلحة المتوسـطة والمهـارات القتالية، والانضباط والجهوزية والاستعداد لتنفيذ أية توجيهات أو خيارات قادمة.

القضاء الأعلى: الشعبُ اليمني بكل أطيافه يؤيّدُ العملياتِ الرادعة للعدو الصهيوني وسيحمي هذا المسار

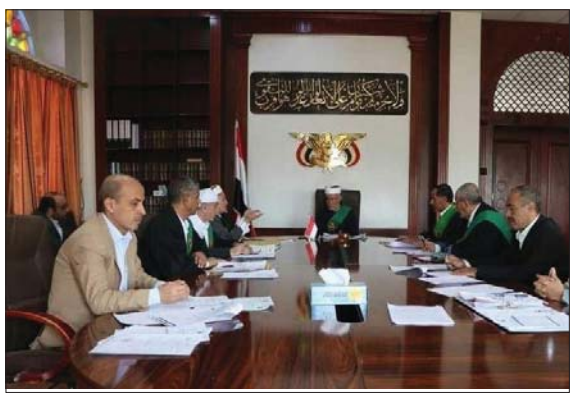

المسيرة : صنعاء:

أكّـد مجلسُ القضـاء الأعلى، أن اسـتمرارَ العمليـات النوعية للقوات المسـلحة اليمنيـة حق قانوني وأخلاقـي وديني وإنسـاني لمواجهة الإجرام والغطرسـة التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية وربيبتها الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني.

ولفـت المجلس في جلسـته، أمس الأحد، برئاسـة القـاضي أحمد المتـوكل، إلى أنه وأمام ما تمارسه «إسرائيل» بحق الشعب الفلسطيني في ظل الصمت الدولي الفاضح والتخاذل العربي والإسـلامي المخزي بات لزاماً على كُـلّ الأحرار الدفاع عن الشـعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأشـاد بتقاطر الحشـود الجماهيرية التي شـهدتها العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات، يوم الجمعة الماضية، لترسـيخ موقف اليمن الرسـمي والشعبي الداعم والمؤيـد للشـعب الفلسـطيني ومقاومته الباسـلة، مُشـيراً إلى أن الخروج الشـعبي الواسـع يُعـبر عن التأييد الكامـل للقوات المسـلحة، وعملياتها المباركة في مسـاندة القضية الفلسـطينية وأبناء غـزة في مواجهة الكيان الصهيونـي وعدوانه وحصاره الظالم على الشعب الفلسطيني.

قصف سعودي على صعدة ونيران تصيب مهاجرين أفارقة في الحدود

المسيرة : صعدة:

واصل جيش العدوّ السعوديّ المجرم جرائمه بحق المهاجرين الأفارقـة على الرغم من تصاعد السـخط الـدولي والحقوقـي إزاء المشـاهد التي بثتها وسـائل إعلام دولية وتضمنت قيام حرس الحـدود السـعوديّ بارتـكاب مجـازر وجرائـم مروعـة بحـق المهاجريـن الأفارقـة، في حين أن الصمـت الدولي والأممي إزاء هـذه الجرائم، وكذا الاعتـداءات السـعوديّة بحق المناطـق الحدودية في محافظـة صعـدة، يؤكّـد عدم جدية العدوّ والوسـطاء في إحلال السـلام، وتمسكهم بمسار التصعيد.

وفي جديـد الجرائـم والانتهاكات السـعوديّة، أُصيب مهاجـران بجروح متفاوتة، أمس الاثنين؛ جراء تعرضهم لنيران العدوّ السـعوديّ في مديرية قطابر الحدودية بمحافظة صعدة.

وأفَـاد مصـدر محـلي في صعـدة لصحيفـة «المسـيرة»، بإصابـة مهاجريـن اثنـين أفارقـة أحدهما بجـروح بليغـة جراء اسـتمرار الجيش السـعوديّ بإطلاق النيران ومختلف الأسلحة على المناطق الحدودية.

وفيما يأتي ذلك في سـياق ما تشـهده المناطق الحدوديـة في محافظـة صعـدة مـن اعتـداءات متكرّرة من قبل القوات السـعوديّة على المواطنين ومزارعهـم ومنازلهـم وممتلكاتهـم بـكل أنواع الأسـلحة؛ مـا تسـبب بسـقوط آلاف الضحايـا، فَـــإنَّ الجرائـم هـذه تزيـد من كشـف التواطؤ الأممـي والدولي تجـاه ما يتعرض لـه المهاجرون الأفارقة على يد الجيش السعوديّ.

وكانـت الجاليـات الأفريقيـة قـد عقـدت مؤتمـرات صحفيـة وأصـدرت بيانـات طالبـت المجتمـع الـدولي بالوقـوف في وجه الإجـرام الذي يمارسه الجانب السـعوديّ بحق المهاجرين، غير أن الصمـت وتجاهـل تلك الدعـوات جعل الجيش السعوديّ يواصل إجرامه.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

رئيسةُ اللجنة الوطنية للمرأة الدكتورة غادة أبو طالب في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»:

المرأة المسلمة قدوتها السيدة فاطمة الزهراء وعليها أن تكون واعية ومتحصنة بالثقافة القرآنية

العدوان على اليمن وغزةَ كشف زيفَ مصطلحات الغرب بشأن حقوق وحماية المرأة

قالت رئيسةُ اللجنة الوطنية للمرأة، الدكتورةُ غادة أبو طالب: «إن قائدَ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- يولي اهتماماً كَبيراً بالمرأة اليمنية، ويحُثُّ على مشاركتها الفعَّالة في بناء المجتمع».

وأشَارَت أبو طالب في حوارٍ خاصٍّ لصحيفة «المسيرة» إلى الدور الجوهري للمرأة اليمنية في مواجهة الحرب الناعمة ودورها في مؤسّسات الدولة ومؤسّسات المجتمع المدني، وكذا نسبة مشاركة المرأة اليمنية في الرؤية الوطنية لبناء الدولة المدنية الحديثة.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاورها محمد ناصر حتروش:

– بدايةً نرحِّبُ بكم دكتورة غادة في صحيفة «المسيرة» ونبدأ من دور المرأة اليمنية خلال السنوات التسع من العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا.. كيف تقيِّمون هذا الدور؟

المرأة اليمنية الأصيلة، والتي انعكست أصالتها وهُويَّتها الإيمَانية وثقافتها القرآنية في الدور العظيم الذي جسَّدته طيلة سنوات العدوان الظالم على اليمن خلال تسعة أعوام من العدوان على اليمن لعبت دوراً بارزاً وكَبيراً، بل وأَسَاسياً في مواجهة العدوان، حَيثُ كانت الداعم والدافع الرئيسي لزوجها وابنها وأخيها للتوجّه نحو جبهات العزة والكرامة، والتصدي للغزاة والمرتزِقة بكل صبر وشموخ وثبات.

وكانت هي أَيْضاً التي تربي الأجيال تربية جهادية قرآنية أَسَاسها الارتباط والتوكل والاعتماد والثقة بالله سبحانه وتعالى، وَأَيْضاً سطرت المرأة اليمنية أروع المواقف، وأشجعها أثناء استقبالها لفلذة كبدها الشهيد ابنها، أَو زوجها، أَو أخيها وهي تزغرد وترمي الورود على ضريحه.

ولا ننس دور المرأة اليمنية في تجهيزها للقوافل الغذائية والنقدية والعينية دعماً وإسناداً للمرابطين في جبهات العزة والكرامة، كما لا ننس دورها الجوهري في تنظيم المسيرات الجماهيرية والتي أوصلت رسالة للعدوان ومرتزِقته بمدى ثبات وصبر المرأة اليمنية.

– حقوق المرأة من أبرز ما تتغنى به دول الغرب ولا سيَّما الأمم المتحدة.. برأيكم كيف تتعاطى المنظمات الحقوقية مع مظلومية المرأة اليمنية؟

بالنسبة لحقوق المرأة نقول: إن حقوقَ المرأة الحقيقية هي ما كفلها لها الدينُ الإسلامي الحنيف أما المنظمات وما تتغنى به فكله عبارة عن شعارات زائفة ونغمات براقة لا حقيقة لها على الواقع وليست حقيقية ولو كانت حقيقية لما قتلت وشردت وجرحت الكثير من النساء على مدار تسعة أعوام من العدوان والحصار ولم تحصل خلال هذه الفترة على أبسط حقوقها في الحياة الكريمة، وهنا نتساءل: أين المنظمات مما حدث في جريمة قصف عرس سنبان أو جريمة المخاء أَو جريمة فج عطان وغيرها من الجرائم التي راح ضحيتها الكثير من النساء، وَأين تلك المنظمات وأين دورها الإنساني في هذا الشأن؟

أحداث اليمن وسوريا وفلسطين وغيرها من الدول المناوئة للفكر الغربي الليبرالي كشفت حقيقة تلك المنظمات، وأثبتت أن تلك المنظمات أنشأت لتنفيذ أجندة الغرب وبالذات أمريكا وحلفائها من الرأسماليين.

– تشن الماسونية العالمية حربًا ضروسًا ضد المرأة المسلمة بذريعة حرية المرأة.. برأيكم كيف يمكن مواجهة تلك الحرب الناعمة التي تشكل خطورة بالغة على المجتمعات الإسلامية؟

برأينا ليس هناك حَلٌّ ولا خَلاصٌ لمواجهة تلك الحرب الناعمة الخطيرة والتي تشكل خطورةً بالغة على المجتمعات الإسلامية إلَّا بالرجوع إلى القرآن الكريم، وإلى الرسول والسير على النهج الرسائلي المحمدي والطريق المحمدي اهتداءً واتباعاً واقتدَاءً وتمسكاً بالقدوات التي أراد لَنا الله أن نقتدي بها، فالمرأة المسلمة لها قُدوة حسنة متمثلة في سيدة النساء فاطمة الزهراء -عليها السلام-.

وأيضاً يجب على المرأة المسلمة أن تكون واعية، ومحصَّنةً لنفسها بالوعي والثقافة القرآنية حتى تكون في مأمن من كُلّ أنواع الاستهداف الممنهج الموجه إليها من قبل أعداء الأُمَّة الإسلامية وعلى رأسها اللوبي الصهيوني.

– ما هي أبرزُ المهام والأنشطة المناطة باللجنة الوطنية؟

من المهام والأنشطة التي تقع على عاتق اللجنة الوطنية للمرأة هي الاهتمام بكل ما يتعلق بالمرأة اليمنية وفي كُلّ المجالات الثقافية، والإعلامية، والاقتصادية والاجتماعية والتوعوية وعلى كُلّ المستويات، وذلك للوصول بالمرأة اليمنية إلى مرحلة الذروة العليا في الوعي القرآني والثقافة القرآنية وتحمل روح المسؤولية والتمكين والاكتفاء الذاتي في كُلّ المجالات ولكل النساء العاملات أَو غير العاملات في مختلف المدن والأرياف.

– كيف تقيمين دورَ المرأة في المؤسّسات الحكومية والخَاصَّة وكذا المجتمع اليمني؟

للمرأة دورٌ كبيرٌ ومهمٌّ وأَسَاسي في المؤسّسات الحكومية وفي الجانب الخاص والمجتمع المدني؛ فالمرأة هي كُلّ المجتمع، وَإذَا كان لها دور فعَّال؛ فبالتالي ستتحسن أوضاع الأسرة التي تعتبر المرأة أهمَّ ركيزة في هذه اللبنة الأَسَاسية للمجتمع وهي الأسرة.

المرأةُ تقومُ بدور فَعَّالٍ ومهم في كُلّ المرافق الحكومية وغير الحكوميةً والمجتمع المدني ولكنها ما زالت بحاجة للدعم والمساعدة والمساندة من قبل الجهات ذات العلاقة، الحكومي وغير الحكومي، وما زالت تفتقرُ لأغلب وسائل الدعم والمساندة، وللعلم فَإنَّ القيادة الثورية متمثلة بالسيد القائد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- يولي اهتماماً كَبيراً بدور المرأة وأهميته، هذا الدور لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وَإذَا حظيت المرأة بهذا الاهتمام، فبالتأكيد سيكون دورها مؤثراً وسينتقل المجتمع إلى الأفضل والأحسن.

– أين تقفُ المرأة في الرؤية الوطنية لبناء اليمن الحديث؟

الرؤيةُ الوطنية هي رؤيةٌ لبناء دولة يمنية حديثة ديمقراطية مستقرة وموحدة ذات مؤسّسات قوية تقوم على تحقيق العدالة والتنمية والعيش الكريم للمواطنين جميعاً نساءً ورجالًا، وتحمي الوطن واستقلاله وتنشد السلام والتعاون المتكافئ مع دول العالم.

ومن المستهدفات الرئيسية للرؤية منها رفع نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل إلى ٣٠ ٪ من إجمالي قوة العمل.

وأيضاً ارتكزت الرؤية الوطنية على ثلاث مرتكزات أولًا دولة يمنية موحدة ومستقلة وقوية وديموقراطية وعادلة، ثانياً مجتمع متماسك وواعٍ ينعم بحياة حرة كريمة، ثالثاً تنمية بشرية متوازنة ومستدامة تهتم بالمعرفة، وكان للمرأة حضور ضمن أسس بناء الدولة في المشاركة المجتمعية وذلك من خلال تطوير تشريعات وآليات معززة للمشاركة المجتمعية في مختلف المجالات ولمختلف الفاعلين المجتمعيين بما فيهم المرأة، وَأَيْضاً من خلال تعزيز دور القطاع الخاص للنساء في المساهمة المجتمعية في التنمية.

وأيضاً كان لها الوجود الأكبر في محور البناء الاجتماعي من خلال تعزيز دور المرأة في الأسرة والمجتمع والحياة العامة، وَأَيْضاً من خلال مؤشر التماسك الأسري وقرارات إنشاء الهيئة الوطنية المستقلة للمرأة وتطوير دور اللجنة الوطنية للمرأة لتصبح هيئة مستقلة للمرأة.

وأيضاً من خلال إطلاق برنامج وطني لرعاية الأسرة والطفل وتبني سياسات اقتصادية وإنمائية تراعي منظور النوع الاجتماعي واحتياجات المرأة الفقيرة والمعيلة للأسرة وبالذات في الريف، ودعم المشروعات النسوية المتوسطة والصغيرة والأصغر عبر برامج التمويل والائتمان الصغير، وتشجيع برامج الإقراض الموجَّهة للأسر الفقيرة التي تعولُها نساء.

– ما أبرزُ المعوقات التي تواجه اللجنة الوطنية للمرأة؟

من المعوقات التي تواجهُ اللجنة الوطنية للمرأة عدمُ وجود أبسط الإمْكَانيات التي من خلالها نستطيعُ أن نقومَ بدورنا بالشكل المطلوب، ومن المعوقات وجود فجوة في التنسيق وتوحيد الجهود من قبل بعض الجهات التي تربطنا بهم أعمالٌ تَخُصُّ المرأة.

لكن رغم كُلّ الصعوبات التي تواجهنا إلا أننا مُستمرّون في البذل والعطاء وفي تقديم كُلّ شيء متعلق بتوعية وتمكين المرأة، وَأَيْضاً للنهوض بواقع المرأة اليمنية في كُلّ المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والإعلامية والقانونية حتى نصل لواقع أفضل للمرأة اليمنية وفق الرؤية والمنهجية القرآنية، وهي التي تضمن للمرأة حقوقها وكرامتها ورفعتها ووصولها للحياة الكريمة.

– رسالتُكم للمرأة اليمنية؟

رسالتي للمرأة اليمنية أقول لها: لكِ الفخرُ أيتها المرأة اليمنية؛ كونكِ المرأةَ الأُسطورةَ الصامدة المؤمنة الواعية المتوكلة على الله الصابرة والصامدة في وجه أبشع عدوان عرفه التاريخ وعلى مدار تسع سنوات، فقد كنتِ الصابرةَ المحتسبة لفقد زوجك أَو ابنك أَو أبيك وهو شهيد في سبيل الله وكنتِ المساندةَ له في مرابطته وصموده في جبهات العزة والشرف، وكنتِ الثابتة في وجه العدوان وعلى مستوى كُلّ المجالات التوعوية والتثقيفية والاقتصادية والاجتماعية؛ فلكِ منا كُلُّ الاحترام والتقدير.

– كلمة أخيرة؟

أتقدَّمُ بالشكر لله على مِنِّه علينا بالقيادةِ القرآنية الحكيمة المتمثلة في السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- والذي سيقودُ البلدَ بإذن الله تعالى إلى بَرِّ الأمان.

اليمنُ استطاع تحقيقَ أهدافه وشركاتٌ دولية عملاقة بدأت في تغيير مسارها عبرَ طريق الرجاء الصالح

مضيق باب المندب والبحر الأحمر..
العبور غير الآمن للسفن الصهيونية

المسيرة : محمد الكامل:

نفّذت القواتُ البحرية اليمنية، أمس، مجدّدًا عمليةً عسكريةً ضد سفينتَين لهما ارتباطٌ بالكيان الصهيوني، الأولى تُدعى سفينة «سوان اتلانتك» كانت محملة بالنفط، والأُخرى سفينة «إم إس سي كلارا» كانت تحمل حاويات، وقد تم استهدافهما بطائرتَين بَحْريتَين.

وبحسب بيان القوات المسلحة اليمنية فَإنَّ «استهداف السفينتين جاء بعد رفض طاقميهما الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية»، مجددة أنها «لن تتردّد في استهداف أية سفينة تخالف ما ورد في بياناتها السابقة».

وخلال خمسة أيَّام فقط، استهدفت القوات المسلحة اليمنية ٥ سفن كانت تتجه إلى الموانئ الإسرائيلية عبر مضيق باب المندب والبحر الأحمر، وهو طريق سهل ومختصر يوصل هذه السفن إلى ميناء «أم الرشراش» المحتلّ، والذي تسميه إسرائيل «إيلات»، حَيثُ جاء الاستهداف؛ بسَببِ مخالفات هذه السفن لتعليمات وتوجيهات القيادة العسكرية اليمنية التي اتخذت هذا القرار من منطلق إنساني يتمثل في الضغط على الكيان الصهيوني لفك الحصار المفروض على قطاع غزة وإدخَال الأدوية والغذاء.

ويرى الكثير من المتابعين للشأن اليمني أن القوات المسلحة اليمنية حقّقت أهدافها بنجاح، والدليل على ذلك إعلان الكثير من شركات النقل البحري العملاقة تغيير مسارها البحري لتسلك طريق الرجاء الصالح بدلاً عن مضيق باب المندب والبحر الأحمر، وهو طريق شاق ومتعب، وسيتسبب في إرهاق الاقتصاد الإسرائيلي، وإنهاك الكثير من الشركات الناقلة.

■ زين العابدين عثمان: البوارجُ والأساطيل البحرية الأمريكية والبريطانية المتواجدة في البحر الأحمر لا تستطيعُ حماية السفن التي تتجه إلى الموانئ الصهيونية من ضربات القوات البحرية اليمنية

ردعٌ استراتيجي مشروط:

ويرى عددٌ من الخبراء والمحللين العسكريين والسياسيين أن «عمليات القوات المسلحة اليمنية هي ردع استراتيجي لن يتوقف تحت أي ظرف إلا في حال تم إدخَال ما يحتاجه قطاع غزة من الغذاء والدواء وبقية المساعدات الأُخرى».

ويقول الباحث في الشؤون العسكرية زين العابدين عثمان: «إن المواقف التي تسطره قواتنا المسلحة في منع السفن من الوصول إلى موانئ كيان العدوّ الصهيوني يعتبر موقفاً مبدئياً وقيمياً وإنسانياً، وإن هذه العمليات تأتي أولاً استجابةً لتوجيهات الله تعالى وللقيادة الثورية وشعبنا اليمني ومناشدات إخواننا في قطاع غزة».

ويضيف في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «هذا الموقف التاريخي يثبت معادلة الردع الاستراتيجي المشروط بفتح معابر قطاع غزة وإدخَال المساعدات والغذاء والدواء إلى سكان القطاع»، موضحًا أنه في حال رفض الشرط سيتم الاستمرار في تثبيت هذه المعادلة والاستمرار في منع أية سفينة من الوصول إلى كيان العدوّ الصهيوني من مياه البحرَين الأحمر والعربي.

ويؤكّد عثمان أن «قواتنا المسلحة وعلى رأسها القوات البحرية لا تزال مُستمرّة بفضل الله تعالى في عملياتها النوعية في منع أية سفينة تتجه إلى كيان العدوّ من أية دولة، ومُستمرّة أَيْضاً في استهداف أية سفينة تحاول تجاهل التحذيرات»، لافتاً إلى أنه «تم استهداف السفينة النرويجية «استريندا» وسفينة الحاويات «ميرسيك جبرلاتر» التي كانتا متجهتين إلى الكيان وحاولتا تجاوز نداءات تحذير القوات البحرية».

وتبدأ القوات البحرية اليمنية بتوجيهِ إنذار للسفن المتجهة إلى الموانئ الصهيونية، وفي حال رفضها للتعليمات تعمل على توجيه رسائل نارية، ثم تلجأ إلى الاستهداف بالصواريخ البحرية والطائرات البحرية عند إصرار تلك السفن على المرور ومخالفة التعليمات.

وهنا يؤكّد الخبير العسكري زين العابدين عثمان، أن «لدى القوات البحرية اليمنية القدرة الكاملة على تنفيذ عمليات هجومية ضد أية سفينة مخالفة للنداءات سواءً عبر سلاح الطيران المسيَّر أو القوة الصاروخية حتى وإن كانت السفينة تخضع لحماية مباشرة من المدمّرات والفرقاطات التابعة لأمريكا أو بريطانيا»، مبينًا أنه «بإمْكَان القوة الصاروخية توجيه ضربات دقيقة جِدًّا لما تمتلكه من نسخ من أنظمة صواريخ بر-

بحر التي تم تطويرهـا ودمجها بتقنيات حديثة تتقدمهـا أنظمة الصواريخ الذكية «كـروز» والصواريـخ الباليسـتية التـي تمتلـك جميعها قدرات اسـتهدافية بدقة القناصة وبهامش خطأ ضئيل جِـدًّا».

ويتابـع حديثـه: «أَيْـضاً لـدى القوات البحرية قـدرة في مواجهة مختلف أنظمة الدفـاع الصاروخـي المعادي ومـا يترافق معهـا مـن أجهـزة التشـويش والحـرب الإلكترونيـة التـي تسـتخدمها المدمّـرات والسفن الحربية».

وعليـه فَـــإنَّ أسـطول المدمّـــرات الأمريكيـة والبريطانية التي تم حشـدها مؤخّـراً للبحر الأحمر ومضيق باب المندب لن تسـتطيع حماية أية سـفينة تجارية تتجـه لكيـان العـدوّ الصهيونـي، وهـو مـا حصـل بالفعـل وباتت تدركـه الكثير من الـشركات التجاريـة العملاقة، والتي لـم تجد مـن خيـار أمامها سـوى تغيير مسـارها والابتعاد عن مضيق باب المندب والبحـرالأحمـر.

تحذيراتٌ مبكرة.. موقفٌ واضح:

وعلى الرغم من محاولة البعض التقليل من شـأن هذه العمليات اليمنية في البحر الأحمـر، إلا أن الأمريكيـين والصهاينـة يوضحـون عـبر وسـائل إعلامهـم مـدى خطورتهـا، وإزعاجهـا عـلى العـدوّ الإسرائيلي الـذي يرتكب جرائم إبادة بحق المدنيين وسكان قطاع غزة.

وفي السـياق يوضـح الكاتـب والمحلل السـياسي الدكتور أنيـس الأصبحي، أن «كيـان العـدوّ الإسرائيـلي يمثـل تهديداً مباشراً لدول المـشرق العربي، من خلال احتلالهـا لكامـل فلسـطين وهضبـة الجـولان ومـزارع شـبعا، إضافـة إلى تهديدها غير المبـاشر لكل الدول العربية انطلاقـاً مـن نظريـة الأمـن القومـي الإسرائيلي المُدَّعاة».

ويضيـف الأصبحـي في تصريـح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «الكيان الصهيوني يعمل على إضعاف الدول العربية عن طريق تفتيتها إلى كانتونات طائفية ودينية، وأن هذه النظرية بمثابة ضمانات فعلية لأمن إسرائيـل في المحيط العربـي والقائمة على تفتيت العالم العربـي إلى دويلات طائفية متناحرة لإضعافها».

ويـرى «أننـا كأمةٍ مسـلمة، في مختلف شعوبنا، نعاني من هذا الخطر الإسرائيلي اليهـودي الصهيونـي الـذي يهدّدنـا ويستهدفنا جميعاً؛ وبالتالي نحن معنيون ولنـا الحـق في أن نتحَـرّك تجـاه خطـر يسـتهدفنا، إضافة إلى أننا كأمةٍ مسـلمةً بكل شـعوبها في موقع المسؤولية الدينية أمام الله «سبحانه وتعالى» في أن يكون لنا موقف، وأن نتحَرّك في التصدي لهذا الخطر بـكل الاعتبارات، على اعتبار أن فلسـطين شعباً وأرضاً جزءٌ من هذه الأُمَّـــة، وكذلك اعتبار العدوّ الإسرائيلي عدواً يشكِّل خطراً وتهديداً علينا جميعاً».

وحـول مخاطـر التحَـرّكات الأمريكية وموقفنـا منها وتحذيرات الشـهيد القائد منـذ وقـت مبكر يقـول الأصبحـي: «إننا ندرك وننظـر للأحداث وتحليلها ومخاطر التحَرّك الأمريكـي الصهيوني في المنطقة، فقـد حـذّر منهـا مبكـراً الشـهيد القائد حسـين بـدر الديـن الحوثي، بعـد أحداث الحـادي عشر مـن سـبتمبر ٢٠٠١م التي افتعلتهـا الإدارةُ الأمريكيـة والصهيونية للسـيطرة عـلى المنطقـة؛ وذلـك لتأمـين كيان العـدوّ الصهيوني وتصفية القضية

الفلسـطينية ومحـور المقاومـة ورسـم خرائط بما يسمَّى الشرق الأوسط الكبير/ الجديد وتقسـيم المنطقة وتمرير مشروع كيان العدوّ الصهيوني التوراتية والهيمنة على الثروات».

ويوضح أن «الموقف الواضح الذي تبناه الشـهيد القائد حسـين بدرالدين الحوثي وقائـد الثورة السـيد عبد الملك بـدر الدين الحوثـي، واليمنيـون ضـد كيـان العـدوّ الإسرائيلي والقضية الفلسطينية كقضية مركزية ومحورية وباتت حقيقة واضحة وثابتـة من حـاضر اليمـن ومسـتقبله، مؤكّـداً أنه لم يعد بإمْكَان أية قوة إقليمية أَو دولية القفز عليهم أَو تجاهلهم، مُشيراً إلى تعاظـم قدراتهـم الصاروخية المتنوعة بمـا يهـدّد حركـة الملاحـة الإسرائيلية في البحرين العربي والأحمر، اللذَين يشـكّلان معبراً إلزامياً لكيـان العدوّ الإسرائيلي من المحيط الهندي وإليه».

ويلفت إلى أن «ذلك الموقف الواضح الذي يتبناه اليمن ضد كيان الاحتلال يشكل أحد الدوافع الرئيسـية لاشـتراك الصهاينة في الحرب على اليمن بشـكل مباشر، وتشمل هذه المشاركة، التخطيط والتدريب والدعم الاسـتخباراتي والمشـاركة المبـاشرة في العمليات العسكرية»، مؤكّـداً أن «الكيان الصهيونـي يعتقد بوضوح وبرسـوخ أن وجود قـوة ثورية تتحكـم في اليمن وباب المندب ستوجّـه ضربة قاصمة للمشروع الصهيوني».

ويوضـح الأصبحـي أن «العـدوان السـعوديّ الإماراتـي عـلى اليمـن يندرج تحت المشروع الصهيوأمريكي في المنطقة وعلى بـاب المندب الـذي تسـعى الولايات المتحـدة الأمريكية إلى إنشـاء تحالف دولي تحـت مسـمى مواجهـة التهديـدات في الميـاه الإقليميـة في البحـر الأحمـر وباب المنـدب، بينما هو في الحقيقة تحالف دولي لحماية السفن الإسرائيلية ويضم مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن وفي مقدمتهم المرتزِق طارق عفاش إلى جانب بريطانيا وفرنسا إلى جانب دول أُخرى»

ويقـول الأصبحي: «إن لـم تكن الحرب العدوانيـة عـلى اليمن هي قلـب مشروع التطبيـع ودخول دول العـدوان في الحقبة للمـشروع «الإسرائيـلي الصهيونـي»، فَـــإنَّها في الحد الأدنى رئتَه؛ ولذلك فَـــإنَّ الجميـع لـم ينظـروا إلى هـذه الحرب من منظور اسـتراتيجي صحيـح، وصغروها إلى مستوىً متدنٍّ لا يليقُ مطلقاً بأهدافها الاسـتراتيجية الكبرى، وارتباطها بإعادة صياغـة الأوزان الاسـتراتيجية في الإقليم، وإحـداث تغيـير جيوسـتراتيجي كامل في بنيته، هو أشد ما يكون ارتباطاً بالدخول في الحقبـة للمـشروع الصهيوأمريكـي ومـشروع «الإسرائيليـة» الجديدة، وأكثر مـا يكـون اتصـالاً بخنـق قلـب الإقليم، وإعادة تعريف حدوده».

ويبـين أن هذا هو مـا عملت؛ مِن أجلِه دول العدوان السـعوديّ الإماراتي وبدعم أمريكـي بريطانـي إسرائيـلي، مؤكّـداً أن «العـدوّ ومرتزِقتهـم تدرّجـوا مـن فشـل إلى فشـل مع كُـلّ مـا أحدثه من قتـل ودمار ومجـازر وحصـار، تبعثرت نخبة جيوشـهم وأسـلحتهم وطائراتهم تحـت أقدام المجاهديـن والجيش اليمنى والمقاومـين الأبطـال التـي انغرسـت أوتـاداً لا تتأرجـح وإيمانهـم بالله تعالى بالنصر»، مضيفاً: «وتم إفشال خطرهم وبفضل القيـادة الثوريـة الحكيمة التي اسـتمد منه الشـعب اليمني الأبي حاملاً في أحشائه قدرة وقوة وصموداً ومخزونا نضالياً كَبيراً يسـتمد قوته واستمراريته مـن معين التاريـخ وفلسـفة وجغرافية وعبقرية الموقع».

ويؤكّـد الأصبحي أن «فـرض الحصار اليمنـي على الكيـان الصهيونـي «فعال» ليس فقط لما وصل إليه من نتائج موجعة للاقتصـاد الإسرائيـلي وتعطيـل الكامـل لميناء «أم الـرشراش» المسـمى «بإيلات» ولكـن لعـدم قدرة كيـان العدوّ عـلى الرد وضيـق خياراتـه الاسـتراتيجية، إضافة إلى ضرائـب الحرب التـي تجنيها شركات الشـحن البحـري الكـبرى؛ بسَـببِ خطر تعرضها للاستهداف».

ويـرى أن «هـذه الخطـوات ستشـكل ضغطـاً كَبـيراً عـلى الكيـان الصهيونـي لإيقـاف عدوانه على غزة ورفـع الحصار المفروض عـلى سـكانها، وسـيتم إدخَال الأدوية والغذاء والوقود وهو موقف ثابت أكّـدتـه القوات المسـلحة اليمنيـة في كُـلّ بياناتهـا واسـتعدادها الكامل في توسـيع عملياتها العسـكرية ضد كيـان العدوّ في حـال اسـتمرار الحصـار والمجـازر بحق أبناء الشـعب الفلسـطيني»، موضحًا أن «تصرفـات الكيان الصهيونـي الإجرامية تهدّد الأمن والسـلم الدوليين وأن التصدي

■ الدكتور أنيس الأصبحي: الحصار اليمني على الكيان الصهيوني فعال ليس فقط لما وصل إليه من نتائجَ موجعة للاقتصاد الإسرائيلي وتعطيل ميناء «أم الرشراش» ولكن لعدم قدرة كيان العدوّ على الرد وضيق خياراته الاستراتيجية

لها ولأنشـطتها العدوانيـة أمر مهم لأمن وسلام المنطقة والعالم وأن اليمن حريصة عـلى الأمـن البحـري وسـلامة الممـرات المائيـة والقوات البحريـة اليمنية ملتزمة بحمايـة المياه الإقليميـة اليمنية بموجب صلاحياتها السيادية».

ويواصـل حديثـه: «بعـد مـا أكّـدت معركـة «طُـوفـان الأقـصى» أن لا وجود لقانون دولي أَو قانون إنسـاني أَو شرعية دوليـة؛ لأَنَّ الإدارة الأمريكية داسـت على هـذه القوانين بشـكل كامل؛ ممـا يؤكّـد أن العالـم تحكمه شريعـة الغاب وقانون القـوة»، منوِّهًـا إلى اسـتخدام الولايـات المتحدة لحق الفيتو، ومنـع اتِّخاذ قرار في مجلس الأمـن لوقف إطـلاق النار وحرب الإبـادة ضد شـعبنا؛ وهـو مـا يؤكّـد أن الولايـات المتحـدة الأمريكيـة هـي العدوُّ الأولُ للشعب الفلسطيني.

ويؤكّـد أن «اليمـن اليـوم وبثورتـه المباركة وقائده السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظُه الله- والقوات المسـلحة انطلـق ليسـتعيد مكانته الجيوسياسـية والاسـتراتيجية وليبنـي مكانـاً لهزيمـة المشروع الصهيوني ويضـع كُـلّ المنطقة عـلى بوابة تحـولات اسـتراتيجية، ويمثل مركَزَ الثقل الجيوسـياسي في السياسـات الدوليـة وتحولاتها لا يمكـن القفز عليه، وسيكون بذلك ذخراً استراتيجياً لفلسطين والشعب الفلسطيني».

إنذارٌ جديد

يحيى المحطوري

أقسم بالله.. إنهم لو تمكّنوا لجعلوا مدنَ العرب والمسلمين كُلَّها كغزةَ الجريحة وفلسطين الذبيحة، وأثخنوها قتلًا ودمارًا..

وإذا لم نعد أنفسَنا لقتالهم ودفع شرهم فسيوصلوننا إلى أسوأ مصير.

أيها المسلمون:

ما يحدُثُ في غزة إنذارٌ جديدٌ لمن تركوا النزالَ وكرهوا القتال وغفلوا عن الإعداد..

إن أعداءَكم لا مبدأ لهم ولا ضمير ولا مجير منهم سوى الاعتصام بحد السيف والاعتماد على الله القوي القاهر والاستعانة به والالتزام بتوجيهاته، حَيثُ يقول:

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ، وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ، وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شيئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ..

وإلى أهل غزة: دعوة للثبات والصبر والتقوى:

بَلَى، إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ..

وإلى أدعياء المدنية:

أيها المتثاقلون.. ليس في كره القتال حفاظ على الحياة.. واسألوا العراق كم عدد ملايين قتلاه.. وسلوا سوريا كم ذبحوا فيها وأجرموا..

سلوا كُلّ مظلومي الدنيا هل مسح المجتمع الدولي لهم دمعة.. فلا ضمير له فيدعى إلى إيقاظه..

سلوا الدنيا كلها هل أعاد البكاء حقا لأحد أو دفعت الدموع ظلما عن بلد..

وإلى قادة محور المقاومة ومقاتليهم، وكل آمالنا معلقة عليهم:

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا..

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم..

* * *

تحيةٌ وسلام..

إلى أُولئك الفتية الذين تركوا جامعاتهم كي يرسموا فرحة الانتصارات على وجوهنا كُلّ يوم..

ولم يبالوا بالتفكير في مستقبلهم؛ مِن أجل تأمين مستقبلنا..

إلى عشاق المرابض والخنادق من رفاق الصواريخ والبنادق..

من نحن لولاكم.. ولولا بطولاتكم وصبركم..

ما قيمة أعمالنا مقابل اليسير من أعمالكم..

أشعر بالخجل وأنا أحاول الكتابة عنكم..

وأدرك جيِّدًا كم نحن مثقلون بحقوق الوفاء لكم..

ومدينون لكم في نعيمنا وحياتنا وأمننا..

ومع كُلّ بطولة متجددة يتضاعف الحق لكم علينا..

ويتضاعف كُلّ يوم تقصيرنا في أداء هذا الحق..

أعلم أنكم لا تنتظرون منا ثناء ولا شكورا..

فأنتم من

تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ..

وفي أمثالكم قال الله..

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ..

السلام عليكم أيها المجاهدون الكرام ورحمة الله وبركاته..

«طُـوفان الأقصى».. بين سقوط المشاريع الإسلاموية الوهَّـابية وانتصار المشروع القرآني

إبراهيم محمد الهمداني

كانت حالة الشعور بالعجز والخذلان والاستلاب الجماهيري، السائدة في سياق التعاطي مع قضية فلسطين، هي عين رغبة العدوّ الصهيوني المحتلّ، الذي أوكل إلى الحكام العرب، وأنظمتهم البوليسية القمعية، تنفيذها وتكريسها والإشراف على ديمومتها، لتقف تلك الأنظمة بشعوبها في منطقة التعاطي السلبي، ومواقف العجز ذات القيمة الصفرية، التي سارع فقهاء البلاط لتبريرها، بفتاوى مدفوعة الثمن مسبقًا، أسقطت واجب الجهاد في سبيل الله بالنفس، ضد عدو الله وعدو الأُمَّـة، بحجج واهية وذرائع زائفة، وافتراءات كاذبة مفضوحة، وأقامت باب الجهاد بالمال، بديلا عن الجهاد بالنفس، وفتحت أمام الشعوب باب التبرعات لفلسطين، تحت الكثير من الشعارات، مثل «هنا غزة، وغزة تنزف، وغزة تستغيث»، مستغلين العاطفة الشعبيّة، ومكانة فلسطين في الوجدان الجمعي، ليجمعوا باسم أقدس قضية، أموالا طائلة وأرقاما فلكية، لم يكن لغزة وفلسطين منها نصيب إطلاقا.

لذلك كان لا بُدَّ من وجود موقف عربي إسلامي رسمي وشعبي، يقوم على مشروع ديني حقيقي، ينتصر لأهل الحق والأرض على المحتلّ الغاصب، ويؤيد ويدعم حق المقاومة والحرية، في وجه آلة الاستعمار ومشاريعها الإجرامية الظالمة، وتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة، وُصُولاً إلى حمل السلاح، والشراكة الفعلية في معارك التحرّر، إلى جانب أصحاب الحق الفلسطينيين، بوصف ذلك واجبا دينيا وقوميا وإنسانيا، لا جدال فيه ولا خلاف عليه؛ لكن الأنظمة الحاكمة تقاعست عن حمل الواجب كاملا، واكتفت منه بالقول دون الفعل، وبالتفاعل الكلامي والخطابات الحماسية الرنانة، عن المشاركة الفعلية في ميادين المواجهة العسكرية، والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال، وحصرت دورها في «رد الفعل المعتاد»، وسعت إلى تكريس استراتيجية «الاعتياد»، في التعاطي مع القضية الفلسطينية، على كافة المستويات والأصعدة.

يمكن القول إن سقوط المشاريع السياسية القومية، وفشلها في تبني قضية فلسطين، والانتصار لها من منطلق قومي عنصري، نزولا عند حجم المصالح السياسية، ومستوى الضغوط الواقعة عليها، كان أقل خطرا وضررا، من خطورة سقوط المشاريع الإسلاموية الوهَّابية، في دائرة الارتهان العلني والمباشر، لكيان العدوّ الصهيوني المحتلّ، وتبنيها مواقفه وخطابه ورؤيته جملة وتفصيلا، وبدلا عما اعتدنا عليه منها، من إصدار الفتاوى بوجوب الجهاد المقدس في اليمن، ضد من تسميهم أذرع إيران الرافضة، وفتاوى وجوب جهاد النكاح في سوريا، ضد نظام بشار الأسد، الكافر في نظرهم بالإجماع، ها هم في معركة «طُـوفان الأقصى»، قد تساقطوا وبدت سوأتهم، وانكشفوا على حقيقتهم، حين أفتوا بأن حركة حماس، وكل فصائل الجهاد والمقاومة في فلسطين، شر مطلق وخطر محض، لا تمثل الإسلام ولا تعبر عن حال المسلمين، وأنها تتحمل جرم عمليات حرب الإبادة والمجازر الوحشية، التي يرتكبها جيش الاحتلال الصهيوني، بحق المدنيين الأبرياء من أبناء قطاع غزة، وهي ذات الرؤية التي تبناها الكيان الصهيوني، وقوى الاستكبار العالمي، وصدق الله العلي العظيم القائل:- «ومن يتولهم منكم فَـإنَّه منهم».

ولعل في هذه الفتاوى والمواقف المنحطة، ما يجيب على تساؤل الكثيرين من أبناء الأُمَّـة الإسلامية، عن سبب عدم انتصار المقاومة الفلسطينية، على مدى سبعين عاماً، رغم مساندة معظم التيارات الإسلاموية الوهَّابية لها، ووقوفها إلى جانبها بالدعاء والتبرعات، وَإذَا حقيقة الأمر تحكي غير ذلك؛ لتؤكّد معركة «طُـوفان الأقصى» الخبر اليقين، وتعلن تلك الأنظمة والتيارات الوهَّابية، عن حقيقة تموضعها ودورها الديني والسياسي، في خدمة اليهود الصهاينة على كُـلّ المستويات، والانتصار لمشروع إسرائيل الكبرى، وهدم الدين الإسلامي وقتل المسلمين، واحتلال أرضهم ومحوهم من الوجود، دون أن يرف لهم جفن، ليثبتوا أنهم أكثر صهيونية وإجراما وكذبا وتحريفا وفسادا، من إخوانهم الصهاينة المحتلّين، وأكثر انحطاطا وشذوذا وانحرافا من أسيادهم النصارى الضالين؛ لذلك لا غرابة إن نظروا للمشروع القرآني بعين البغض والعداء، واجتمعت كلمتهم وجهودهم، على حرب أئمة الحق وأعلام الهدى، وتوحدت تحالفاتهم وقواهم وعتادهم، ضد أبناء اليمن -شعبًا وجيشًا وقيادة-.

ولا غرابة إن أبدوا انزعَاجَهم من هذا المشروع العظيم، والمسيرة القرآنية وقائدها العَلَم الرباني المجاهد سيد القول والفعل، سماحة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، يحفظه الله؛ لأَنَّ الوهَّابيين كما أسيادُهم من اليهود والنصارى، يدركون حقيقةَ هذا القائد الرباني، وخطورة هذا المشروع القرآني، على أهدافهم ومشاريعهم الإفسادية الشيطانية.

غزةُ الصمود

حمزة حسين الديلمي

تجاوز عدد الشهداء في غزة أكثر من (18000) شهيد، في (1550) مجزرة من بدء الحرب الوحشية، بينهم (7.112) طفلاً وَ(4.885) امرأة.

أمور كثيرة تتزاحم وتتكدس على العقل أمام هذه الأرقام، لكن أهمها أن هذا العالم يتعامل مع المسلمين كالحشرات! لا أقول حتى حيوانات، فَـإنَّه لو قامت دولة ما بإبادة هذا العدد من حيوانٍ ما لهبَّت له منظمات التوازن البيئي وحقوق الحيوان!!

حتى المنظمات النسوية ومنظمات حقوق الطفل، التي تشتعل وتملأ الدنيا صراخاً عن حقوق الشذوذ والتعري والتحول الجنسي لا تتعامل مع سبعة آلاف طفل وخمسة آلاف امرأة كما تتعامل مع قضية طفل واحد يعاني من صعوبة التحول الجنسي، أَو امرأة واحدة تعاني من «حريتها الجنسية المكبوتة» في ممارسة الشذوذ!

حتى الحكام العرب أنفسهم، ما من واحد فيهم ترى في كلامه ولا في سلوكه حرقة حقيقية ورفضاً صادقاً لما يحدث، ولا فكر أحدهم في سحب سفيره أَو طرد سفير الصهاينة أَو إغلاق سفارتهم أَو مراجعة الاتّفاقيات المبرمة بينهم أَو وقف التنسيق الأمني معهم.

بل على العكس تظهر تهديداتهم وأنيابهم تجاه القوات البحرية اليمنية التي تساند غزة بمنع مرور السفن إلى دولة الاحتلال، معلنين عن تشكل تحالف دولي عبر أدواتهم من العملاء لمواجهة ما أسموه التهديدات في البحر الأحمر المخالفة للقانون الدولي حسب تعبيرهم، دون أن يخبرونا أين كان هذا القانون الدولي خلال العدوان على اليمن وأين هو عما يجري اليوم في غزة من حصار وإبادة ووحشية تجاوزت كُـلّ تصور!!

تأملوا معي.. دولة الاحتلال دولة أمنية متفوقة في مجال الأمن تفوقاً يُصنف عالميًّا، ثم هي دولة عسكرية، الجيش هو قلبها ومركزها، والشعب كله تقريبًا على قوة الاحتياط في هذه الدولة، ثم هي محروسة بأطواق من العملاء المخلصين الذين يحمونها لا عن الشعوب العربية فحسب، بل يساهمون معها في سحق الفلسطينيين وتركيعهم وحصارهم، ثم هي دولة ممدودة بحبل متصل من المساعدات العسكرية والمالية والتقنية والفنية من القوة العظمى العالمية! ومع ذلك كله عجزت عن تحرير حتى أسير واحد من أسراها عبر العمليات العسكرية التي تشنها منذ ما يقارب ثلاثة أشهر وهذا يدل على مدى قوة وتماسك المقاومة بل وأُسطورية صمودها.

ومع كُـلّ هذه الظروف رأت دولة الاحتلال أنها بحاجة إلى «تسليح الشعب» لمزيد من تأمين الجبهة الداخلية، ولمزيد من إسناد حالتها العسكرية!

قارن هذا المشهد المتراكب المتراكم.. بعالمنا العربي الذي نزع فيه السلاح من الشعوب، ونسيت الشعوب فيها ثقافة السلاح، حتى صارت حرفياً كالدجاج والخراف بين يدي الجزار، مهما كثر عددها تفرقها رصاصة وقنبلة مسيلة للدموع!!

ولهذا، فما إن يدخل الاحتلال إلى بلد فيهزم جيشها الرسمي (أو بالأحرى: ينسحب الجيش فارًّا أمام جيش المحتلّ) حتى يستريح المحتلّ في ديارها؛ لأَنَّه لا يجد شعبًا مسلحًا قادرًا على قضّ مضجعه وهدم مستقره!

لقد كانت الخطوة الأولى في كُـلّ قصة احتلال: نزع السلاح من الشعوب، وكذلك كانت الخطوة الأولى في كُـلّ قصة طغيان معاصر!!

أمريكا تُعرِّضُ السلمَ الدولي للخطر

د. حبيب الرميمة

عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية 1945م، ونتيجة المآسي التي فاق ضحاياها أكثر من سبعين مليونًا بين قتيل وجريح، تداعى العالم إلى ضرورة تطوير منظومة حماية الأمن الجماعي الدولي، بحيث تتجاوز العوائق التي وقفت دون تحقيق تلك الفكرة أهدافها في ظل المنظومة العالمية السابقة (عُصبة الأمم)، ومن ثم شهد إنشاء منظمة الأمم المتحدة، العديد من المفاهيم من الناحية الموضوعية، وتطوراً في أجهزة المنظمة من الناحية الإجرائية لتحقيق أهم مقصد نص عليه ميثاقها وهو «حفظ الأمن والسلم الدوليين، وتحقيقاً لهذه الغاية تتخذ الهيئة التدابير المشتركة الفعّالة لمنع الأسباب التي تهدّد السلم ولإزالتها» بحسب ما تضمنته المادة الأولى من الميثاق، هذا النص أثار العديد من التفسيرات لدى فقهاء القانون الدولي حول مفهوم الأمن والسلم الدولي الواجب الحفاظ عليه، هل هو مفهوم واحد أم أن هناك اختلافًا بين مفهوم الأمن والسلم الدوليين، فيذهب البعض إلى أنه لا فرقَ بين المفهومَين؛ باعتبار أن الميثاق لم يحدّد مفهوماً معيناً للأمن الدولي دوناً عن السلم، وكذلك الجمعية العامة ومجلس الأمن لم يحدّدا في قراراتهما ما هو الأمن الدولي، إذ غالبًا ما يكتفيان بإيراد عبارتي السلم والأمن معاً عند صدور قراراتهما، وهناك من يميز بين مصطلح الأمن والسلم الدولي بحيث يعتبرهما مصطلحين منفصلين، فيرى أن المادة السابقة قد حدّدت منع الأسباب التي تهدّد السلم دون أن تذكر الأمن، ومن ثم ذهبوا إلى التفريق بين المصطلحين وأن المقصود بالسلم الدولي هو (منع الحروب بين الدول التي من شأنها أن تؤدي إلى حرب عالمية) تعم العالم جميعاً، فالأمم المتحدة لم تقم إلا نتيجة للحرب العالمية الثانية، فجاء خطاب الميثاق لمنع الحروب التي تهدّد السلم والأمن الدوليين، فالمقصود بالسلم الدولي -حسب هذا الرأي- منع الحروب التي تؤدي إلى حرب عالمية بين الدول، وهذا الرأي يحدّد الحروب التي تهدّد السلم الدولي بأنها:

- الحرب التي تقع بين دولتين من الدول الكبرى.
- الحرب التي تقع بين دولتين من الدول المنتجة للطاقة.
- الحرب التي تقع في منطقة جغرافية مهمة تؤثر على الدول مثل الدول المشرفة على الممرات المائية.
- الحرب التي تقع بين دولتين منظمتين إلى تكتلين دوليين، وهذا لا يعني -بحسب هذا الرأي- أن تقف الأمم المتحدة موقف المراقب أو الحياد ما دون الحروب التي تقع بين الدول والتي تؤدي إلى حرب عالمية، وإنما تحاول تسوية المنازعات التي أدّت إلى إثارة هذه الحروب الصغيرة، وعليه سواءً اتحدَّ المفهومان أو اختلفا ما يهمنا هنا هو التأكيد على خطورة الموقف الأمريكي في زعزعة السلم الدولي وتعريضه للخطر، من خلال الإصرار المتعمد للتغطية على العدوان الذي يشنه الكيان الصهيوني في غزة والعمل على استمراره رغم الخطورة الناتجة عن هذا الصراع، والذي يمكن أن يتحول إلى حرب إقليمية في رقعة غاية بالحساسية، قد تمتد إلى حرب عالمية خُصُوصاً مع ما تشهده المنطقة الأُوراسية في أوكرانيا من حرب منذ فترة طويلة.

وهذا الخرق الخطير المتعمد للموقف الأمريكي من خلال استخدام حق الفيتو في الجلسة السابقة لمجلس الأمن والتي انعقدت استجابةً للمذكرة التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة لمجلس الأمن بتاريخ 6/ ديسمبر/2023م، مستخدماً ولأول مرة تفعيل صلاحياته بموجب المادة (99) من الميثاق، مذكراً المجلس أن الوضع الراهن في فلسطين يشكل تهديداً للأمن والسلم الدوليين، مطالباً بوقف إطلاق النار.

ومن ثم فَــإنَّ استخدام أمريكا لحق الفيتو وإفشال قرار وقف إطلاق النار لدواعٍ إنسانية، يجعلها تتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية عن الخرق الواضح للسلم الدولي، والذي أصبحت مخاطرُه تزدادُ يوماً بعد آخر، خُصُوصاً في ظل الغطرسة الإسرائيلية وحرب الإبادة الجماعية من خلال القصف المتعمد للأحياء السكنية التي تطال قطاع غزة، والحصار الخانق للمدنيين برفض السماح بإدخَال المساعدات الإنسانية كالأغذية والأدوية والمياه الصالحة للشرب بقصد إهلاك متعمد لسكان القطاع.

خلاصة القول هنا: قد يقول قائل إن إفشال أمريكا للقرارات الأممية التي تدين الكيان الصهيوني ليست المرة الأولى بل يكاد أن يكون سلوكاً معتاداً، وهذا صحيح، لكن الفارق في هذا الفيتو أنه جاء على غير عادته من حَيثُ استهتارها الواضح بنصوص الميثاق!

حيث يفترض ابتداءً أن لجوء الأمين العام للأمم المتحدة بتفعيل المادة (99) لتنبيه مجلس الأمن عن وجود تهديد للأمن والسلم الدولي يحتم على المجلس تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه في سبيل حفظ الأمن والسلم الدولي ويتخذ القرار المناسب استجابةً للتنبيه الصادر من أحد أجهزة الأمم المتحدة ممثلاً بشخص الأمين العام، ويشير إلى تغليب الدول الخمس الدائمة في المجلس مسؤوليتها تجاه السلم الدولي دوناً عن مصالحها الخَاصَّة، ومن ثم فَــإنَّ استخدام الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض يظهر بجلاء السلوك الأمريكي كدولة غير محبة للسلام من ناحية، والتبعات التي قد يجُرُّها هذا التعنت في توسع الصراع إقليميًّا ودوليًّا، وما قد ينتهي إليه من مآسٍ لا تقتصر على تغيير الخرائط الجغرافية بل تكون إيذاناً بدفن منظومة الأمن الجماعي القائم الذي رهن مصير الأمن والسلم الدوليين بيد دولة مارقة انتصرت قبل عقود من الزمن في حرب لم تدفع ثمنها.

ومن ثم ينبغي على كافة الدول المحبة للسلام، والحريصة على استتباب السلم الدولي، اتِّخاذ كافة الوسائل السياسية والقانونية للضغط على الولايات المتحدة الأمريكية؛ كونها الداعم الأَسَاسي لاستمرار التوحش الصهيوني في غزة لوقف هذا العدوان وعدم توسع رقعة الصراع، خُصُوصاً أن الإدارة الأمريكية بدأت تستشعر خطورة استمرارها في دعم هذا العدوان، وهو ما عبر عنه مؤخّراً الرئيس بايدن بقوله: إن «إسرائيل بدأت تفقد الدعم الدولي نتيجة ما سماه بـ «الضربات العشوائية».

حُرَّاسُ السفن الإسرائيلية.. تحالفُ نهايةٍ لا تحالف بداية

سكينة حسن زيد

هناك إجماعٌ استثنائي يمني ضد الكيان الصهيوني ومتعاطف مع فلسطين لن تجده إلَّا في اليمن...

هذا موقف اليمنيين دائماً.

وَأراهن أنك لن تجد هذا المستوى من الإجماع حتى في فلسطين نفسها.

ستسمع نفس الموقف من المدير العام في مؤسّسة العمل ومن الفراش..

من ربة البيت ومن الموظفة الناجحة، من الطفل ومن الشيخ.

من الثري ومن المتسول.

حتى المرتزِقة اليمنيين لا جرأة لديهم أن يجاهروا بموقف مساند للكيان الصهيوني، لهذا كُلّ ما يفعلونه منذ بداية العدوان على غزة هو اتّهام صنعاء أن كُلّ مواقفها مُجَرّد «مسرحيات»...

أو يبالغون أكثر ويتهمون أنصار الله أنهم متحالفون سراً مع أمريكا والكيان الصهيوني، وهو الاتّهام الذي يجعلهم محل سخرية دائماً...

إلا أن هذا السلوك دليل على خوفهم من المجاهرة بدعم الكيان الصهيوني أَو التعاطف معه أَو التبرير له، كما وصل الحال ببعض المتصهينين العرب في بعض الدول العربية!!

لهذا فانضمام أي يمني لحراسة السفن الإسرائيلية والتحالف الذي أعلنت أمريكا عنه في البحر الأحمر لا يمكن وصفه إلَّا على أنه تحالف «لحماية مصالح الكيان الصهيوني، ودعمه وتقديم العون له في جريمة الإبادة الجماعية للفلسطينيين، انضمام أي يمني له سيكون بمثابة «انتحار سياسي واجتماعي».

وبالرغم من أنه وارد وممكن أن يتصالح اليمنيون مستقبلاً ويتجاوزوا ثاراتهم الشخصية، إلَّا أنه غير ممكن وَلا وارد أن يتسامحوا مع من سينضم للتحالف الأمريكي الصهيوني هذا في البحر الأحمر.. بل وسيوصم من ينضم له بالعار والرفض الاجتماعي للأبد..

لأن تحالف عصابات وضيع كهذا يفتقر للدافع الأخلاقي، ومتهم أصلاً بكل الجرائم البشعة التي صدمت شعوب العالم كله وأغضبتهم..

إنه تحالف نهاية لا تحالف بداية.

«إسرائيلُ» تغرَقُ في طوفان اليمن

وفاء الكبسي

من عُمق القضية ومن قلب الهُــوِيَّة وَواحدية المصير والمواجهة وقفت اليمن بكل شجاعة وعنفوان واستنفار وإرادَة وإيمان قولاً وفعلاً، نصرةً لغزة المذبوحة من الوريد إلى الوريد التي تتضور جوعاً وعطشاً، مخاطرةً بأمنها وسلامتها، متناسيةً ما هي عليه من عدوان وحصار لأكثر من 9 سنوات، مغلقة على الكيان الصهيوني البحار، متحديةً ورادعةً لصلفهم وغطرستهم وَوحشيتهم الخبيثة.

لقد غيرت اليمن شكل الصراع مع إسرائيل وبات مرور السفن الإسرائيلية والتابعة لهم، بل حتى السفن التي تحمل شحنات تجارية ومساعدات متجهة نحو موانئهم بغض النظر عن جنسية السفن وهُــوِيَّة ملاكها، حلماً إسرائيلياً صعب المنال، كما نقلت اليمن المعركة والمواجهة مع الكيان الصهيوني إلى طور جديد من المواجهة التصعيدية التي هزت العالم وقضت على كُــلّ التحَرّكات البحرية الإسرائيلية، فلن تمر أية سفينة لموانئ الكيان المحتلّ أَو مغادرته ما دامت اليمن قادرة على منعها وهي قادرة بإذن الله، كما كسرت الصورة النمطية عن الدول العربية الخانعة المنهزمة نفسياً، مع أن أغلب الحكام العرب المطبِّعين متواطئون مع الكيان الصهيوني في عدوانه وحصاره على غزة، مما يثير الألم والغضب أن يشارك الحكام العرب محاصرة غزة ويمنعون دخول المواد الغذائية والدوائية والوقود وخروج الجرحى للعلاج إرضاء للكيان الصهيوني الذي يعتبرونه بمثابة الإله الذي لا يمكن هزيمته، بينما الواقع أثبت عكس ذلك.

أثبتت اليمن أنها الأكثر شجاعة وصلابة في دعمها للمقاومة الفلسطينية الباسلة في غزة عندما فرضت حصارًا بحريًّا عسكريًّا وتجاريًّا على الكيان الإسرائيلي المحتلّ، وكلّ الدول الدعمة له وعلى رأسها أمريكا، فأثبتوا أنهم رجال القول والفعل وأهل المدد والإسناد، مما ألزم أمريكا بالصمت والخوف من العواقب الوخيمة التي ستترتب على أية محاولة منها للرد، فقواتنا العسكرية اليمنية في أتم الجهوزية والاستعداد لمواجهة كُلّ أشرار العالم وطغاة الأرض حتى يتم تحرير الأقصى وكلّ الأراضي الفلسطينية.

أُسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يُقهر سقطت على أيدي رجالنا الأبطال في القوات المسلحة، وعلى هذا الكيان المحتلّ أن يحسب ألف حساب لخطابات السيد القائد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله-؛ لأَنَّه يعلم بأنه رجل القول والفعل، خَاصَّة بعد تكبده خسائر اقتصادية فادحة وانهيار أجهزته الأمنية والعسكرية وسقوط هيبة نمر الورق؛ فلا يمكن أن يظل الشعب اليمني مكتوف الأيدي وأهلنا في غزة يتجرعون المعاناة والويلات وجرائم الإبادة الجماعية الوحشية التي تدمع القلوب قبل العيون أمام مرأى ومسمع العالم؛ لهذا لا يمكن أن تمر أية سفينة إلا بعد وقف العدوان على غزة ودخول المساعدات الإنسانية، وإلا فالبحار ستكون عليهم بركان من نار وسيغرقون في طوفان اليمن، فنحن على أحر من الجمر لمواجهتهم وجهاً لوجه في أية معركة براً أَو جواً أَو بحراً؛ لأَنَّنا أولو قوة وبأس شديد، صبر عند الحرب، صدق عند اللقاء، سيف السيد القائد البتار، رهن إشارته لتسديد المزيد والمزيد من الضربات القاصمة المزلزلة للعدو انتصاراً لقضيتنا الفلسطينية الأولى والمركزية ونصرةً للمستضعَفين في غزة.

الشمسُ لا تُحجَبُ بغربال

ابتسام وجيه الدين

طالما صرخ السيد حسين -رضوان الله عليه- وقال الموت لإسرائيل، ولطالما قال: اصرخوا وستجدون من يصرخ معكم، فكان العملاء يستحمرون العوام ويسخفون من أولياء الله، ويسخفون من آيات الله التي جاءت في القرآن الكريم، وكأن لا عدو هناك ولا محتلّ متربص بنا ودأبهم ولسان حالهم (أين هي أمريكا، أين هي إسرائيل)؛ فلنفرض جدلاً بأن لا إسرائيل تحتل جزراً لنا ولا أمريكا لها قواعد فيها وليس لهم حرية التصرف بالملاحة التجارية وليست مسيطرة على باب المندب عبر مرتزِقتها، ألا يحق لنا أن نعد ضربات استباقية لندافع عن أنفسنا، ألا يصح أن نتوجس ونتوقع الغدر والعداء وأطماع العدوّ لموقع بلدنا الاستراتيجي عملًا بقوله تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِباطِ الخيل تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وعدوكم وآخرين مِنْ دُونِهِمْ لا تعلمونهم اللهُ يعلمهم وَما تُنْفِقُوا مِنْ شيءٍ في سبيل اللهِ يوف إليكم وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ).

فما بالكم والعدوّ حقيقةً متواجد على أراضينا وهو من يسن القوانين ويأمر وينهي صاحب الأرض والحق بل ويمرغ أنفه بالتراب ويسرق نفطنا وثرواتنا السمكية والسياحية وَ... إلخ، باليد اليمنى ويعطي لمرتزِقته وعملائه الفتات باليد اليسرى!!

ولا يخفى الآن على الجميع بعد أن رأى العالم أجمع لقاءات قيادات المرتزِقة مع الأمريكان وتصريحاتهم بالوقوف إلى جانب إسرائيل والدفاع عنها والتصدي لمواقف الحكومة الداعمة للقضية الفلسطينية، بل ويتحدثون وكأنهم الحكومة الشرعية، الآن بات واضحًا بأن الموت لإسرائيل أصبح حقيقةً لا مفر منها وبأن العمالة والتطبيع تجري في دماء كُلّ من وقف في صف العدوان وحارب أنصار الله المدافعين عن الأرض والعرض.

ماذا بعد؟!

ألم يصبح كُلّ شيء جليًّا وواضحًا للعيان؟!

ألم يتضح من الذي يحارب الحوثي عسكريًّا وإعلامياً؟!

هل ما زال هناك غشاوة على أعين الشعب اليمني الذي قال عنهم رسول الله -صلى الله عليه وآله-: (الإيمان يمان والحكمة يمانية)، إذاً فليستخدم اليمني العظيم حكمته ولا تنطلي عليه استعراضات من يرتدي الشال الفلسطيني ويعمل جاهداً بل ويصرح بأن هناك تعاونًا لحماية البحر الأحمر.

حماية البحر الأحمر ممن ولماذا ولأجل من؟!

أليس لحماية السفن الإسرائيلية والتابعة لها ومن صواريخ أنصار الله ولأجل أمريكا وعملائها!؟

وبعبارة أُخرى (مواجهة عمليات الحوثي)! عملياته ضد من، وموجهة لمن؟ أليست موجهة للصهاينة واقتصادهم؟ أليست دفاعاً عن غزة ومنع وصول ما قد يضرهم سواءً سلاح أم غذاء؟ فالسلاح يقتلون به والغذاء لأعدائهم وإن كانت تجارية فلضرب اقتصادهم.

فالشمس لا تحجب بغربال.

«طُوفان الأقصى» وطوفانُ البحر الأحمر اليماني سَيلتقيان في المسجد الأقصى

محمد علي الحريشي

لم يتعرض كيان الاحتلال الصهيوني لتهديد خطير يمس وجوده ومستقبله السياسي منذ احتلاله لفلسطين عام 1948م مثل التهديد الذي بدأ يعصف به من 7 أُكتوبر الماضي، يوم اندلاع «طُوفان الأقصى» على أيدي أبطال المقاومة الفلسطينية في غزة، أبطال المقاومة الذين عاشوا وترعرعوا في واقع الاحتلال الصهيوني، الذي جمع كُلّ ألوان التوحش والإجرام والقسوة الصليبية الغربية، الوحشية الاستعمارية التي أبادت شعوب بأكملها، كما حدث للهنود الحمر السكان الأصليين للأرض التي أطلقوا عليها اسم «أمريكا»، الإجرام الذي استعبد عدداً كَبيراً من سكان غرب ووسط أفريقيا في الحقبة الاستعمارية، التوحش والإجرام الإسرائيلي الصهيوني هو امتداد للتوحش الأُورُوبي الاستعماري جاء من نفس البيئة، فمن تلك البيئات الصليبية الاستعمارية الحاقدة جاءت عصابات «الهاجانا» الصهيونية وغيرها من عصابات اللصوص المجمعين من شتى بقاع المعمورة جمعتهم بريطانيا إلى فلسطين، التي ارتكبوا المجاز في سكانها قبل وبعد عام 1948م عام النكبة، هم نفس العصابات الذين يبيدون أبناء غزة ويدمّرون مدنهم وأحياءَهم السكنية على رؤوس ساكنيها من الأطفال والنساء، معظم سكان قطاع غزة هم من النازحين من الداخل الفلسطيني المحتلّ عقب نكبة 1948م وعدوان 1967م، فمن واقع الظلم والاحتلال ومن داخل المخيمات نشأ أبطال المقاومة الفلسطينية، عصرت نفوسهم المآسي والحرمان، بعضهم قضى معظم حياته في معتقلات وسجون العدوّ، الذي يمارس جلادوه فيها أقسى أنواع التعذيب النفسي والجسدي، نشأ «طُوفان الأقصى» ونما من بين أزقة وأحياء قطاع غزة ومخيماتها.

هناك طوفان آخر تحمله أمواج البحر الأحمر جاء من اليمن، من الأرض التي تحالف عليها 17 دولة وشنوا حرباً همجية ظالمة، من قبل أقوى إمبراطوريات السلاح والمال، تحالف ظالم تجمعت فيه أضلع وزوايا الشر والإجرام والكفر والنفاق، شنوا على اليمن حرباً مدمّرة استمرت 7 سنوات، قصف وقتل ودمار وتجويع وحصار، من أهم أهداف تحالف العدوان على اليمن تمزيقه وإضعافه، وجعله تابعاً لعبيد النفط والدولار وحديقة خلفية يعبثون بمقدراتها وينتهكون سيادتها، من أهم أهداف العدوان على اليمن أَيْضاً، حتى لا يشكل تهديداً على مستقبل أمن «إسرائيل»، لكن هيأ الله لليمن قيادة حكيمة واجهت العدوان وتجاوزت المؤامرات، انهزمت إمبراطورية السلاح الأمريكي على أيدي اليمنيين وانهزمت إمبراطورية النفط والدولار الخليجي على صخور جبال اليمن، فشلت الأهداف، جاء «طُوفان الأقصى» والطوفان اليماني من البحر الأحمر ليخلط الأوراق ويفسد مخطّطات ومشاريع أمريكا وكيانها المصطنع، المخطّطات التي أعدوها من أَيَّام اتّفاقيات كامب ديفيد وأوسلو ووادي عربة، نسف «طُوفان الأقصى» وطوفان البحر الأحمر بمحطات الشرق الأوسط الجديد، والربيع العربي (العبري) والفوضى الخلاقة، والأرض مقابل السلام وحل الدولتين، والمشاريع الإبراهيمية ومشاريع التطبيع، فإذا كان الطوفان الفلسطيني نشأ وترعرع من مخيمات التهجير ومن غياهب السجون العدوّ ومعتقلاته، فَإنَّ الطوفان اليماني نشأ من مظلومية كهف مران ومن مظلومية اعتقال وتعذيب الطلاب «المكبِّرين» من الجامع الكبير في صنعاء، نشأ الطوفان اليماني من مظلومية سِتّ حروب أمريكية سعوديّة عبثية على محافظة صعدة، نشأ الطوفان اليماني من يوم أعلن الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش بقوله: «إنها حرب صليبية ومن لم يكن معنا فهو ضدنا»، ومن يوم رفع السفير الأمريكي في صنعاء تقارير سرية عاجلة إلى إدارته في واشنطن يحذرهم من خطر داهم قادم من اليمن يهدّد أمريكا ومصالحها ويهدّد الكيان الصهيوني ويهدّد شيوخ النفط والدولار في الخليج، منشأ الخطر كما رسمه السفير الأمريكي يتمثل في المشروع القرآني للسيد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-.

حدّد السفير الأمريكي عناصر الخطر في كلمات بسيطة وهي، «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام»، لا يهم اليمن أن تظل أمريكا تعيش في سكرة وغرور قوتها، وأن يظل الكيان الصهيوني المحتلّ يعيش في أوهام أمجاد بطولاته في الستينيات والسبعينيات، ولا يهم، يشكلون ضد اليمن تحالفاً بحرياً لحماية السفن التي تحمل البضائع إلى موانئ العدوّ المحتلّ في فلسطين، ما يهم اليمن أنه قد هزم تحالفهم البري والجوي، خرجوا مهزومين يجرون أذيال الخزي والعار، أما تحالف أمريكا البحري، فرجال الله قد أعدُّوا له العدة وسوف يتحول قاع البحر الأحمر إلى مكب لبوارجهم الحربية المحطمة، وقريباً سوف يلتقي «طُوفان الأقصى» الفلسطيني مع طوفان البحر الأحمر اليماني في مدينة القدس، ويتعانقا داخل المسجد الأقصى المبارك وعندئذ سوف يتحقّق وعد الله في زوال مملكة بني صهيون.

غزةُ.. صمودُ أهل الأرض

احترام عفيف المُشرّف

في غزة نرى مآسيَ وفجائعَ ومشاهدَ لقتل وحشي تذبح الإنسانية في غزة من الوريد إلى الوريد، توجد إبادة لكل ما هو على أرض غزة بكل ما أنتج العالم القذر من أسلحة أرسلت إلى يد قاتل همجي متوحش ليس له علاقة بالله وإن ادعى غير ذلك، فمن يعرف الله يعرف حرمة الدم، ولكن في غزة لم يعد هناك حرمة لشيء؛ فقد قصفت البيوت على ساكنيها والمستشفيات فوق مرضاها وخيام اللاجئين على من التجأ إليها، في غزة قتلوا النساء والرجال والأطفال والمسعفين والمراسلين وكل من يدب عليها في غزة مناظر لجثث الشهداء المتراكمة في كُلّ مكان والقطط تنهش فيها، في غزة تقشعر الأبدان مما يحدث.

من يقف ولو لدقائق لمتابعة أخبار غزة وهو إنسان بمعنى كلمة إنسان فَإنَّه سوف يشعر بالحزن والعار والخجل؛ لأَنَّ ما يحدث في غزة هو أيقونة للحزن والمآسي والخجل؛ لأَنَّ أصوات نساء غزة وأطفال غزة تجعلنا نخجل أن لا مجيب، والعار وأي عار أكبر مما يحدث في غزة على مرأى ومسمع أكثر من مليار وثلاث مئة مليون مسلم.

ورغم ما حدث ويحدث في غزة تجد صمودًا لا مثيل له ومقاومة لا شبيه لها، إنه شعب يقول لا فناء لثأر، وأنه سوف يقاوم ويقاوم وينتصر طال الزمن أو قصر، فالحق أبلج وإن قل ناصروه والباطل لجلج وإن كثر مساندوه، صمود غزة سيظل أُسطورة يحفظها التاريخ ويرويها الأبناء للأحفاد فقد صمد هذا الشعب في ظل صمت أهل الأرض قاطبة.

نعم فقد اجتمع في غزة صمود أهل الأرض والذي يقابله صمت أهل الأرض إلا من رحم ربي، فالأمة بلا موقف حتى إن الكيان الصهيوني لا يخشاها، فقد مات ضميرها وأصبح فعلًا ماضيًا، حتى الشجب والتنديد التي كانت تردّده صمتت عنه وأصبحت في حالة موت سريري لا ينفع معها الإنعاش القلبي؛ فقد انتهى منها الشعور بالخزي لدرجة جعلت حتى حلفاءَها من الأمريكان والصهاينة يزدرونها ويمقتونها.

وإن أتينا إلى الحقيقة فقد تعدى العار الصمت، بل قد وصل الحال بالمنبطحين إلى التأييد للقاتل الصهيوني وإدانة الضحية الفلسطيني، وأن ما حدث ليس إلَّا تهور من فصائل حماس، أية همجية تلك التي وصل إليها هؤلاء المثبطون للهمم والذين هم بلاء الأُمَّة ووجعها وأَسَاس دائها.

وقد كنا رضينا من الغنيمة بالإياب، وهو السكوت فهم لم يستتروا بصمتهم بل نراهم يمنعون حتى شعوبهم من الخروج لتأييد هذا الشعب الصامد رغم أن المظاهرات تخرج في بلدان أسيادهم للتنديد بالقاتل الصهيوني أفلا يخجلون اللهم إنا نبرأ إليك منهم وممّن نهج نهجهم. وألهمنا يا الله أن نرى الحق وأهل الحق ونهتدي بهديهم ونقتفي أثرهم لتقوى شوكة المجاهدين ويزداد بأسهم على عدوهم حتى يتم لهم النصر المؤزر والفتح المبين، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون.

اليوم الـ73 من معركة «طُوفان الأقصى»:

جنودُ الاحتلال في مرمى نيران القسّام.. قتلى واستهدافُ آليات على أكثرَ من محور

المسيرة : متابعات

يواصلُ مجاهدو الجهاد والمقاومة الفلسطينية التصدِّيَّ لقوات الاحتلال «الإسرائيلي» المتوغِلة في قطاع غزةَ على أكثرَ من محور، كما تواصل دكَّ المستوطنات والمواقع العسكرية الإسرائيلية برشقات صاروخية؛ رداً على استهداف المدنيين، وذلك ليوم الـ73 من «طُوفان الأقصى» البطولية.

في السياق، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تفجير جيب بشكل مباشر، واستهداف شاحنات تقل جنودا صهاينة، وتفجيرات بعبوات في عمليات نوعية في إطار معارك التصدي لتوغلات الاحتلال في قطاع غزة.

ودمّرت كتائب القسام، الاثنين، ناقلة جند صهيونية وجرافة عسكرية من نوع D9 بقذيفتَي "الياسين 105" في بيت لاهيا وتفجر عدداً من العبوات المضادة للأفراد في جنود الاحتلال الذين حاولوا إنقاذ الجرحى.

وتمكّن مجاهدو القسام من تفجير عبوة مضادة للأفراد "تلفزيونية" في قوة صهيونية راجلة شرقي مدينة خانيونس وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح.

وتمكّن مجاهدو القسام من تفجير عبوة مضادة للأفراد "رعدية" بقوة صهيونية راجلة متحصنة داخل مبنى في بيت لاهيا ومن ثم استهدافها بقذيفة "TBG" والاشتباك معها من نقطة صفر والاجهاز على جميع أفراد القوة.

ودمّرت كتائبُ القسام دبابة ميركفاه صهيونية بقذيفة "تاندوم" شرق بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

ونشرت كتائب القسام مقطع فيديو يوثق استهداف جيب صهيوني من نوع همر بصاروخ "كورنيت" مضاد للدروع شمال شرق بيت لاهيا.

وظهر في الفيديو إصابة الجيب بشكل مباشر واشتعال النيران فيه وتطاير أجزاءه ثم تدافع الجنود لإخراج القتلى والجرحى منه.

كما تمكّن مجاهدو القسام من استهداف شاحنة تقل عدد كبير من الجنود الصهاينة في بيت لاهيا بقذيفة "TBG" ومن ثم الاشتباك معهم بالأسلحة الرشاشة وأكّد المجاهدون إيقاعهم جميعاً بين قتيل وجريح.

واستهدفت كتائب القسام جيبًا عسكريًّا صهيونيًّا بصاروخ مضاد للدروع في محيط منطقة أبراج الندى شمالي قطاع غزة وحقّقت فيه إصابة مباشرة.

واستهدفت كتائب القسام دبابة "ميركافا" صهيونية بقذيفة "الياسين 105" في خانيونس.

وتمكّن مجاهدو القسام من استهداف شاحنة عسكرية محملة بالجنود الصهاينة بقذيفة مضادة للأفراد شرق مدينة خانيونس

وقصفت كتائب القسام موقع "كيسوفيم" العسكري برشقة صاروخية.

ودكت كتائب القسام تحشدات قوات العدوّ المتوغلة شمال خانيونس بقذائف الهاون.

من جهتها، أعلنت سرايا القدس تمكّن مجاهديها من قنص جنديين صهيونيين في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

ودكت التحشدات العسكرية للعدو في منطقة جحر الديك بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

وأعلنت سرايا القدس قصفنا التحشدات العسكرية للعدو في "ناحل عوز" برشقة صاروخية وقذائف الهاون.

وفي وقت مبكر، أعلنت سرايا القدس سيطرتها على طائرة صهيونية استطلاعية من نوع درون "EVO MAX 4T" تابعة لسلاح المشاة شرقي خانيونس.

في غضون ذلك، أقرّ «الجيش الإسرائيلي» بمقتل 4 جنود جدد في صفوفه، وإصابة آخر إصابة خطرةً، وذلك في المعارك البرية الدائرة مع المقاومة الفلسطينية جنوبي قطاع غزّة.

وتحت بند «سُمح بالنشر»، أعلن الإعلام الإسرائيلي أسماء القتلى الإسرائيليين، وهم: الرقيب أوريا باير، وهو مقاتل في وحدة النخبة الإسرائيلية «ماجلان»، وهي وحدة استطلاع قتالية خَاصَّة تتعدّد مهامها بين الاستطلاع وجمع المعلومات والهجوم.

وفي وقتٍ سابق من الاثنين، نشرت كتائب القسام، مقطع فيديو رداً على مشاهد نشرها «جيش» الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، لاكتشافه نفقاً في شمالي قطاع غزة.

وأشَارَ الفيديو إلى أنّ هدفَ النفق كان مرتبطاً بعملية «طُوفان الأقصى»، مؤكّداً لـ«جيش» الاحتلال أنّ قواته «وصلت متأخرة» وأنّ المهمة المطلوبة من النفق «قد أنجزت بالفعل».

لبنان: المقاومةُ الإسلامية تستهدفُ مِنصتَينِ للقبة الحديدية «الإسرائيلية» بسلاح المدفعية

المسيرة : متابعات

أعلنت المقاومةُ الإسلامية في لبنان، الاثنين، استهدافَ مِنصَّتَين للقبة الحديدية شمالي مستعمرة «كابري» بسلاح المدفعية، مؤكّدةً تحقيق إصابات دقيقة فيهما.

بدورها، أشَارَت مصادر ميدانية في جنوب لبنان إلى إطلاق نيران مباشرة من لبنان نحو الجليل الأعلى قبالة القطاع الأوسط.

في غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام «إسرائيلية» بأنّ صفارات الإنذار تدوّي في مستوطنات «ديشون» و«المالكية» و«يفتاح» و«رموت نفتالي».

وصباح الاثنين، أعلنت المقاومة الإسلامية استهداف تجمّعٍ لجنود وآليات الاحتلال الإسرائيلي في محيط موقع الحمراء، على الحدود اللبنانية الفلسطينية، بالأسلحة المناسبة.

كما أكّدت قناة «12» الإسرائيلية سقوطَ عدة صواريخ أطلقت من لبنان على «يعرا» في الجليل الغربي.

والأحد، نفّذت المقاومة في لبنان 10 عملياتٍ استهدفت فيها عدّة قواعد ومواقعَ وانتشار لجيش الاحتلال الإسرائيلي في القطاعَين الشرقي والغربي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وأكّدت المقاومة، في عدّة بياناتٍ عسكرية نشرتها، أنّ استهدافَ المواقع «الإسرائيلية» يأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزّة، وإسناداً لمقاومته الباسلة.

إلى ذلك، قال المراسل العسكري في «القناة 12» الإسرائيلية، نير دفوري: إنّ «نصر الله يراقب وينتظر، ويرانا غارقين وينتظر اللحظة المناسبة للتصرف».

وتتواصل حالة الإحباط والقلق لدى المستوطنين نتيجة غياب الحماية الأمنية لمستوطنات الشمال، وخشيةً من ضربات المقاومة في لبنان وعملياتها، التي تسبّبت بحركة نزوحٍ كبيرة من المستوطنات الإسرائيلية الشمالية.

الوفاءُ للمقاومة: حفظُ شرف وكرامة وإرادَة الأُمَّـة يُصلِحُ شؤونَها ومجتمعاتها

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، أننا «في لبنان قدّمنا وبذلنا الشهداء، وقد فاق عددهم المئة شهيد حتى الآن؛ مِن أجل أن نكبَح جُماح عدوانٍ شيطانيٍّ تتحمل مسؤوليته بالكامل الإدارة الأميركية والكيان الصهيوني».

وقال: إن «بعض السّاقطين الجبناء الذين لا شرف لهم ولا كرامة، يريدون أن يقولوا إن «الإسرائيلي» ما كان ليُمارِسَ هذه العدوانية لو ما تعرّض له؛ فَلتدمّر كُلّ البيوت لكن ليبقى الشّرف»، مُضيفاً أن «من يبقى بلا شرف يخرج من الإنسانية ولا يحقّ له أن يُطالب بحقٍّ أَو كرامة في الحياة».

وتابع، «احفظوا شرف وكرامة وإرادَة هذه الأُمَّـة في اتِّخاذ القرار الذي يصلُح لشؤونها ومجتمعاتها»، واعتبر أن «كلّ ما دمّر يُمكن أن يُعادَ بناؤه، لكن الشرف إذَا ذهب من أين يعود؟ والكرامة إن انتهت من أين يأتي بها الإنسان؟».

وسأل النائب رعد: «القرار الحرّ إذَا سقط واعتاد الإنسان أن يعيش عبدًا خاضعًا ذليلاً من أين يُطالب بالسيادة؟ ومن أين تتحقّق له؟»، لافتاً إلى أنّ «هذا الكلام الذي يُساق على ألسنة البعض هو نفسه ما يريده العدوّ أن يشيع في مجتمعنا ليتخاذل المتخاذلون ولينكفئ الناس عن احتضان خيار المقاومة ورجالها».

وأضاف: «إذا كان قد بقي شرف وكرامة في هذه الأُمَّـة، فهو بفضل هؤلاء الشهداء والمقاومين الشرفاء الذين يسطّرون أمجادًا تلو أمجاد وانتصاراتٍ تلو انتصارات».

وختم رئيس كتلة الوفاء للمقاومة بالقول: إن «الجهاد مطلوب؛ لا؛ لأَنَّه هواية أَو عبَث يستجلب التدمير والهلاك أبدًا، إنما الجهاد يستجلب العزة والكرامة وإمْكَانية فتح الآفاق للرفاه والبناء والتنمية وتطوير التعليم والصحة والاجتماع وكلّ حاجاتنا الاقتصادية في بلادنا».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1793)

الثلاثاء
6 جمادى الثانية 1445هـ
19 ديسمبر 2023م

منذ بداية الأحداث في فلسطين وصلتنا رسائلُ التهديد والترغيب من الجانب الأمريكي لكننا لم نكترث لها.. ونقول لمن يقلل من موقف شعبنا: من يفعل أكثر مما يفعله شعبنا عسكريًّا وفي كُلّ المجالات فسنشكره ونثني علي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

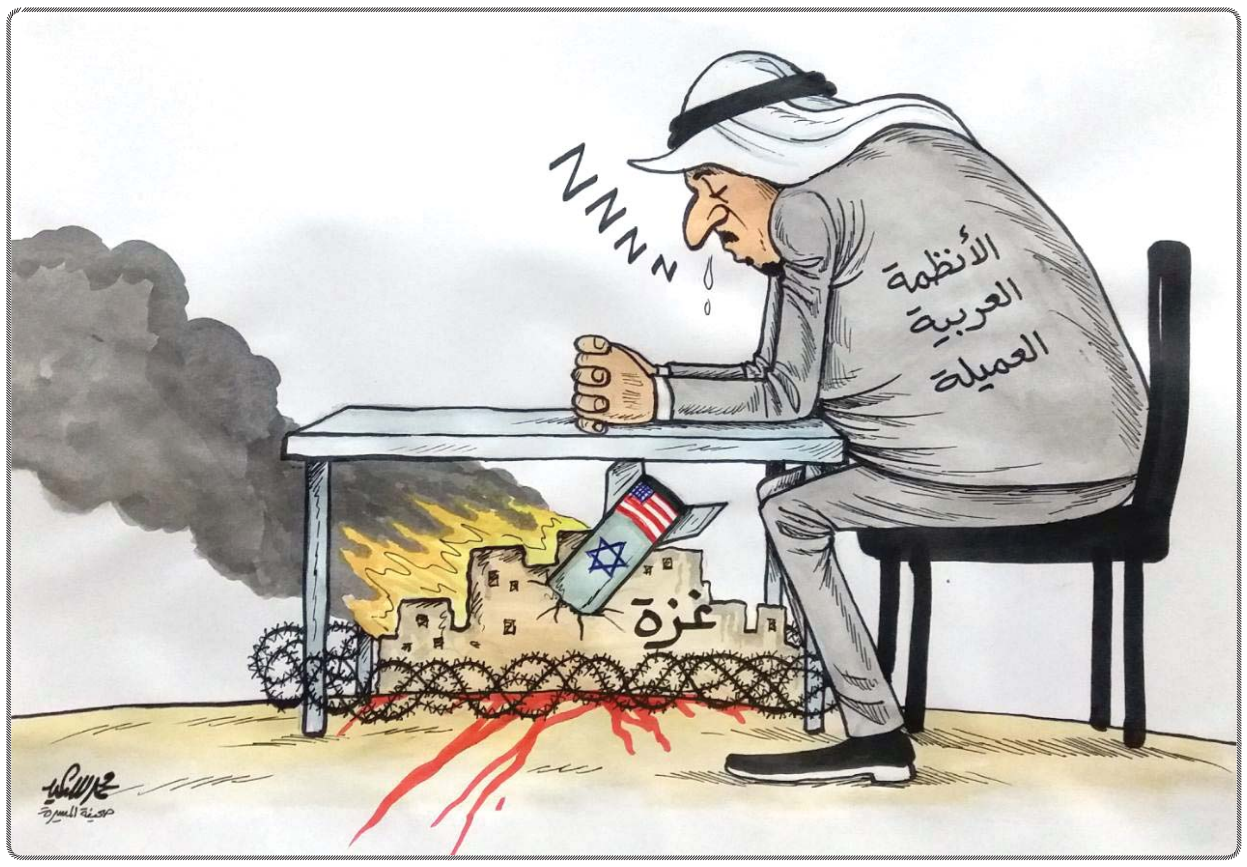

كلمة أخيرة

اليمنُ بقيادة فريدة يصنعُ التحوُّلات

هاشم أحمد وجيه الدين

منذ انطلاق عملية «طُوفان الأقصى» المباركة وما نتج عنها من ردة فعل من قبل الكيان الصهيوني الغاصب ومعه أمريكا والغرب باستهداف المدنيين الآمنين والنساء والأطفال بالقتل والحصار والتجويع والتدمير المنهج للبِنية التحتية بشكل عام وارتكاب مجازر الإبادة الجماعية بحق المواطنين في قطاع غزة، على مرأى ومسمع من العالم أجمع ومنظمات وهيئات الأمم المتحدة التي لم تحَرّك ساكناً بل اتجهت لدعم تحَرّكات الكيان المجرم، كذلك كان الموقف العربي والإسلامي المذل والمخزي لغالبية الدول المنبطحة والمطبِّعة مع الصهاينة باستثناء المقاومة العراقية وحزب الله في لبنان.

وأمام كُلّ ذلك برز موقفُ القيادة اليمنية الحرة والشجاعة متفرداً وجريئاً وعلنياً ومتصاعداً، حَيثُ بدأ باستهداف العمق الصهيوني بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، ثم أخذ منحىً تصعيدياً باستهداف السفن الإسرائيلية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر، ثم تصاعدت حِدَّتُه باستهداف أية سفينة في البحرَين الأحمر وَالعربي متجهة إلى موانئ الكيان الغاصب أَيًّا كانت جنسيتها، وهذا التصعيد يُعتبر حصاراً بحرياً لإسرائيل بكل ما تحمله المفردةُ من معان.

هذا الموقفُ الديني والإيمَاني كانت له أبعادُه الاستراتيجية على اقتصاد الكيان الصهيوني وروحه المعنوية، وفي الوقت ذاته كان له دورٌ حاسمٌ واستراتيجيٌّ لناحية تقليص التواجد الأمريكي والبريطاني والفرنسي في البحرَين الأحمر وَالعربي.

تداعياتُ هذا الموقف الشجاع لليمن العزيز على المستوى العربي والإسلامي، أفرزت وعياً متنامياً لدى الشعوب العربية والإسلامية، لا سِيَّما مع حالة التدجين الفكري والثقافي التي مارسها العدوُّ على شعوب أمتنا باستخدام إمبراطورياته الإعلامية وعملائه من الحكام والنخب السياسية والإعلامية والدينية والأكاديمية، حتى وصل بها الحال إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية، وأُصيبت الأُمَّة العربية والإسلامية بحالة من اليأس أمام هذه الحالة من الخنوع والذل للحكام والنخب تجاه إسرائيل.

لكنها عندما شاهدَتْ هذا الموقفَ اليمني الشجاع والعملي عاد إليها الأمل بأن هناك نوعيةً من القيادات الصادقة والمؤمنة باستطاعتها إحياءَ الأُمَّة واستنهاضها للقيام بمسؤولياتها الدينية والأخلاقية والإنسانية؛ فتفاعلت الشعوبُ مع هذا الموقف الحُر، والتفَّت حوله، وأشادت به، وأخذت حالةُ الوعي الجمعي العربي والإسلامي في الاتساع يوماً إثر آخر.

إن أَسَاس المعركة مع العدوّ الصهيوني والأمريكي هي معركة وعي وَبصيرة، وحالة الوعي الذي أنتجها موقفُ اليمن ما كان لها أن تتحقَّق بعدةِ سنوات من العمل الثقافي والفكري، لكنَّ المواقفَ العملية الإيمَانية الصادقة -بفضل الله وتأييده لها- تصنعُ التحوُّلات.

وها هي اليمن تصنعُ التحولات في المنطقة والعالم، وتُعيدُ ترتيبَ التحالفات والاصطفافات وفقَ السُّنَن الإلهية.

وبدون أدنى شك ستكونُ الغلبةُ للمنطلقين في سبيل الله وفقَ توجيهاته وتعليماته في القرآن الكريم؛ فهذا وعد الله، والخزي والعار لأولياء الشيطان، إن كيدَ الشيطان كان ضعيفاً.

هذا ما جعل السيدَ القائدَ يقرُّرُ المواجهةَ مع العدوِّ الصهيوني

عبدالمنان السنبلي

على خلفيةِ ما يجري اليوم، تُرى، ما الذي جعلَ السيدَ القائد عبدالملك الحوثي يقرِّرُ المواجهةَ وإعلانَ حالة العداء والحرب مع الكيان الصهيوني المجرم؟

ما الذي دفَعَ به إلى اتِّخاذ قرار قصف هذا الكيان الصهيوني المجرم بالصواريخ الباليستية وكروز المجنَّحة أو الطائرات المسيَّرة، أو التعرض للسفن الإسرائيلية أو تلك التي لها علاقة بهذا الكيان الصهيوني سواءً في البحر الأحمر أو العربي؟!

وفي أي زمن؟!

في زمنٍ تنصَّلت فيه كُلُّ القيادات والحكومات والأنظمة العربية عن كُلّ ما يفترَضُ عليها القيام به ضد هذا الكيان الصهيوني المجرم حتى على مستوى الشجب والتنديد!

يعني: رغم البُعد المكاني والجغرافي..

ورغم علمِه بطبيعة الوضع السياسي والاقتصادي الصعب الذي يعيشُه ويمُرُّ به اليمنُ المحاصَرُ منذ أكثرَ من تسع سنواتٍ كاملة، والذي يُعفِيه لزاماً من أيِّ التزام عربيٍّ أو قوميٍّ.

رغم علمه وإدراكه بما قد يترتَّبُ على ذلك من تداعياتٍ خطيرةٍ وكارثيةٍ على اليمن..

وأنه بذلك، وفي لحظة، قد يجدُ نفسَه وحيداً في مواجهةٍ مفتوحةٍ مع العالم كله..

رغم أنه يدركُ ذلك جيِّدًا.

ويدرك أَيْضاً أن الثمنَ الذي قد يدفعُه اليمنُ؛ جراء ذلك الأمر سيكونُ باهظاً جِدًّا.

رغم علمه وإدراكه لكل ذلك، إلا أنه، ومع ذلك، لم يتلكأ أَو يتردّدْ في تسخيرِ كُلِّ الطاقات والإمْكَانات والقدرات العسكرية اليمنية المتواضعة، قياساً طبعاً بما تمتلكُه دولٌ عربيةٌ أُخرى كمصرَ مثلاً أَو السعوديّة أَو الإمارات أَو حتى البحرين، لصالح الانتصار لغزة وفلسطين..!

فما الذي حمله على القيام بذلكَ؟

أهو البحثُ عن الشهرةِ مثلاً كما يقول البعض؟!

أم محاولةٌ منه في تلميعِ صورتِه في الداخل اليمني كما يزعُمُ آخرون؟!

أم هو استجابةٌ وتنفيذٌ لإملاءاتٍ وتوجيهات (إيرانية) كما دأبت على ترديدِه، ولا تزال، كثيرٌ من القنوات والمواقع الإخبارية المختلفة؟!

أم ماذا يا تُرى؟!

الحقيقة أن الأمرَ لو كان متعلّقاً (بشهرةٍ) مثلاً أَو (تلميع صورة) أَو أي شيء من هذا القبيل، لَكانَ بإمْكَانه فعلُ ذلك بوسائلَ وأساليبَ أقلَّ كلفةً وآمَنَ جانباً؛ فهنالك من وسائلِ وأساليب الدعايات ما هو كفيلٌ بالقيام بهكذا مهمة..

أمَّا لو كان متعلّقاً بأوامرَ وتوجيهاتٍ إيرانية، لكان بإمْكَانه أَيْضاً التحايُلُ والتحَرُّكُ (من بعيد إلى بعيد)، كما يقولُ البعض، وذلك كنوع من إسقاط واجبٍ مثلاً أَو أداء استحقاق!

فما الذي إذًا جعل هذا الشابُّ اليمانيُّ يقومُ بما لم يجرؤْ على القيام به أكثرُ من ستِّ وخمسين دولةً وحاكماً عربياً ومسلماً، بما فيهم (الإيرانيون) أنفسهم..؟

إنَّه المشروع يا سادة..

إنَّها الثقافةُ القرآنيةُ التي شكّلت شخصية الرجل، وأكسبته صفاتٍ إيمانيةً راقية، وراسخة..!

إنها البيئة اليمنية الإسلامية المحافظة التي نشأ وترعرع فيها، واستلهم منها رجولتَه، وهُوِيَّته، وعاداته، وتقاليدَه الأصيلة.

هل تعلمون ما هي مشكلةُ حكام العرب؟

إنهم نشأوا، وترعرعوا في بيئاتٍ أجنبيةٍ منحلة، وبعيدةٍ كُلَّ البُعد عن قيمٍ، ومبادئَ، وأخلاقِ، العرب والمسلمين الأصيلة؛ فأفقدتهم رجولتَهم وثقافتَهم وأخلاقهم العربية والإسلامية؛ لدرجة أنه لم يعد يفرق لديهم اليوم التمييز بين ما هو أصيلٌ وغالٍ وعزيز، وبين ما هو رخيصٌ ووضيعٌ ومبتذل!

تحتَ الخبر

بقلم/ محمد منصور

رخاءُ غزة مقابل رخائكم وعذاب غزة مزيدٌ لعذاباتكم

لم تخرج واشنطن بعدُ من هزيمتها في التحالف التي قادته فعليًّا قبل 9 سنوات كعنوان للعدوان على اليمن، لم تخرج بعدُ من مرارة درس اليمن العظيم الذي بعثر كُلَّ عناوين هذا التحالف؛ لتطل بإعلان وزير حربها عن تشكيل تحالُفٍ مرةً أُخرى ضد اليمن؛ بزعم حماية الملاحة الدولية في البحر الأحمر، بينما الحقيقةُ الدامغةُ أن الهدفَ من هذا التحالف المزعوم هو حمايةُ الكيان الصهيوني الذي أرعبه تدخُّلُ اليمن العسكري اللافت والمؤثر في دعم غزة ومقاومتها.

خيبةُ واشنطن في هذا التوجّه الجديد كبيرة جِدًّا هذا المرة؛ فمن تعاون معها قبل تسع سنوات بالسر ها هو يجُرُّ ويلاتِ «عاصفة الحزم» التي أظهر اليمنُ خلالها أعلى مستويات الشجاعة.

الكارثةُ أنهم سمَّوا العمليةَ في التحالف الجديد (حارس الرخاء) ونحن نقول لهم: لا رخاءَ ولا اقتصاد ولا حياة آمنة للكيان الصهيوني دون رفع الحصار كاملًا على أهلنا في غزة.. وثقوا أن رخاءَ غزة مقابل رخائكم وعذاب غزةَ مزيدٌ لعذاباتكم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢٨٧٤٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٥٥٠٣٥)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٨٢ - ٧٧١٢٦٦٥٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء